تصور مقترح لدور جامعة الطفل في تنمية المواطنة العالمية في ضوء متطلبات العصر الرقمي

إعداد

إيمان سامي عبد النبي محمد

مدرس أصول التربية- كلية التربية- جامعة دمنهور

تصور مقترح لدور جامعة الطفل في تنمية المواطنة العالمية في ضوء متطلبات العصر الرقمي

ملخص

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لدور جامعة الطفل في تنمية المواطنة العالمية في ضوء متطلبات العصر الرقمي، ولتحقيق هدف الدراسة اُستخدم المنهج الوصفي، كما أُستخدمت الاستبانة كأداة للتطبيق على عينة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالجامعات المصرية قوامها(١١٦) فردا،وتوصلت الدراسة لتصور مقترح لدور جامعة الطفل في تنمية المواطنة العالمية في ضوء متطلبات العصر الرقمي،ينطلق من فلسفة تقوم على طبيعة الطفل القابلة للتشكل والتعلم والتكيف، ولكنها في نفس الوقت طبيعة معقدة ومتعددة الجوانب،كما تنطلق من قيم السلام والكرامة، وقبول الآخر، ويقوم التصور على مجموعة من أدوار جامعة الطفل المرتبطة بتعريف الطفل بالمواطنة العالميةمنها:تعريف الطفل بالعالم كله؛ وفهم أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين شعوب العالم،تعريف الأطفال بما يحدث حولهم من مستجدات واكتشافات جديدة تفيد المجتمع الدولي، تعريف الطفل بأهم الشئون الجارية على المستويين المحلى والعالمي.وأدوار جامعة الطفل المرتبطة المرتبطة بإكساب الطفل مبادئ المواطنة العالمية منها:تشجيع الأطفال على مناقشة المشكلات المجتمعية المحلية والعالمية داخل البيئة التربوية المعدة لذلك، وتقدم مناهج تحدد ابعاد المواطنة العالمية وتنمى فهم الطفل لقضايا المساواة وحقوق الإنسان، وتعزز مفاهيم المواطنة العالمية بنفوس الأطفال من خلال المواقف الاجتماعية بالتأكيد على السلوك القويم والمسئولية والتسامح والاهتمام المتبادل.وأدوار جامعة الطفل المرتبطة بتفعيل أنشطة الطفل الداعمة للمواطنة العالمية منها: تضمين الأنشطة التطوعية الثقافية لدى الطفل من خلال العمل التطوعي على المستوى المجتمعي والمحلى والعالمي.تفعيل الرحلات الكشفية والجوالة وتعزيز فرص احتكاك الأطفال مع الآخرين على مستوى المحافظة والجمهورية وعلى المستوى الوطني والعالمي مما يدعم فرص التواصل والتفاهم والتعرف على الآخرين ونبذ التعصب والعنصرية.كما يقوم على مجموعة من الآليات أهمها: اعتماد خريطة أنشطة تربوية تعليمية تلبي احتياجات الأطفال وتدعم التربية على المواطنة العالمية.

الكلمات المفتاحية: جامعة الطفل، المواطنة العالمية، العصر الرقمي

A proposed Vision for the role of the Children's University in the Development of Global Citizenship in the light of The requirements of The digital age

Abstract

The study aimed to develop a proposed vision for the role of the University of Children in the development of global citizenship in the light of the requirements of the digital age. The role of the Children's University in the development of global citizenship in the light of the requirements of the digital age, stems from a philosophy based on the nature of the child that can be formed, learn and adapt, but at the same time it is a complex and multifaceted nature, as it stems from the values of peace, dignity, and acceptance of the other, and the perception is based on a set of roles Children's University associated with introducing the child to global citizenship, including:introducing the child to the whole world; And understanding the similarities and differences between the peoples of the world, introducing children to the developments and new discoveries that are happening around them that benefit the international community, introducing the child to the most important current affairs at the local and global levels. Local and global within the educational environment prepared for this, and provide curricula that reflect the dimensions of global citizenship and develop the child's understanding of issues of equality and human rights, and promote the concepts of global citizenship in the hearts of children through social attitudes by emphasizing correct behavior, responsibility, tolerance and by mutual interest. And the roles of the child university associated activating child activities that support global citizenship, including: Including cultural volunteer activities for children through volunteer work at the community, local and global levels. Activating scouting and roving trips and enhancing opportunities for children to interact with others at the level of the governorate and the Republic and at the national and global levels, which supports opportunities for communication, understanding and getting to know others and rejecting intolerance and racism. It is also based on a set of mechanisms, the most important of which are: adopting a map of educational activities that meet the needs of children and supports education on global citizenship.

Keywords: child university, global citizenship, digital age

مقدمة

يتميز العصر الرقمى بسيطرة الوسائل الرقمية الحديثة عن غيرها في مجال الاتصال ومعالجة وتبادل المعلومات والذى كان أثره الواضح فى التحول التدريجي من الأنشطة الحياتية العادية إلى الأنشطة الرقمية خاصة مع تعاظم الاستفادة من إمكانات الشبكة الدولية والتي أثرت على أنماط التفاعل وتبادل الخبرات والمعلومات بين الأشخاص بعضهم البعض خاصة في ظل توافر شبكات الإنترنت من خلال الشبكات اللاسلكية وانتشار الهواتف الذكية المحمولة.

(بدوى، ٢٠١٩، ٢٢٣).

وتتطور التكنولوجيا الرقمية بشكل يدفع إلى الابتكار والتطبيقات الجديدة لمظاهر الحياة بطرائق مختلفة، وتتسع الفرص والتطلعات التي ترتبط بالرقمنة. ولقد أحدث ذلك التطور تطلعات لمزيد من المهارات الجديدة، ومن ثم بات على الجميع مواصلة تطوير وتجديد مهاراتهم لمواكبة تلك الابتكارات المستمرة والمتلاحقة في العالم الرقمي في شتى مناحي الحياة.

(الشمرى، ٢٠٢١، ٤٣٠)

وقد تغلغل العصر الرقمى وتداعياته فى مجالات عديدة سياسية واقتصادية واجتماعية وتربوية أيضاً، وأصبح توظيف الوسائل التكنولوجية ووسائل الاتصالات المختلفة ضرورة حتمية تستوحيها مستجدات العصر وتنمية المجتمع، فاستخدام هذه الوسائل يختصر الوقت ويوفر الجهد ويساعد في تحقيق العدالة الاجتماعية ومبدأ المساواة فى مجالات الحياة المختلفة،(الجمعية العامة والمجلس الاقتصادى والاجتماعي للأمم المتحدة، ٢٠١٨، ٢٨).

ولا شك أن العصر الرقمى الحالي أسهم في إرساء معالم جديدة لنظم المعلومات وجعلها نظم تحليلية وتشخيصية تعطى إمكانات واسعة للتحليل والتخطيط والاستجابة المرنة والفعالة للتغيرات المجتمعية في المجالات المختلفة، وكل ذلك يتطلب موارد بشرية على قدر عال من الجدارة فى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تؤهلهم ليكونوا أكثر قدرة على خلق الفرص واستثمارها. (Deloitte AG, 2017, 14)

ومن هنا فقد تعالت الأصوات بضرورة الاهتمام بإكساب الأطفال والشباب المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التى تمكنهم من التعامل مع تلك التحديات بإيجابياتها وسلبياتها، وهو ما يعرف بالمواطنة العالمية.(Goo, 2014, 1-2)

وتهدف المواطنة العالمية إلى إعداد الفرد ليكون مستقلاً، مبدعًا، خلاقًا، ممتلكاً للقدرة على التفكير النقدى، والثقة فى الآخرين، يشعر بالأمان فيما يتعلق بمعتقداته الخاصة وقيمه ملتزما بالمشاركة الفعالة فى المجتمع، وحريصا على إيجاد حلول للمشكلات المحلية والعالمية (UNESCO, 2013, 3; Learning and Teaching Scotland, 2011, 12)

وأن يكون مواطن لدية إحساس بدوره كمواطن عالمي، يدرك العالم الأوسع من حوله ويقدر ويحترم التنوع و لديه فهم كاف لكيفية عمل العالم ولدية استعداد للعمل الجماعي ولجعل العالم أكثر عدلاً واستدامة، ويتحمل المسئولية عن أفعاله، ولدية القدرة علي التفكير النقدي وحريصاً علي إيجاد حلول للمشكلات المحلية والعالمية. (Oxfam, 2014, 3)

إن المواطن العالمي يجب أن يكون لديه من مهارات التفكير ما يجعل لدية القدرة على المشاركة في حل الخلافات والمشكلات المختلفة، ولديه من المهارات القيادية على إدارة المعرفة وتحمل المسئولية، ويمتلك من المهارات الاجتماعية، ما يجعله يتعاطف مع الآخر ويتعايش معه بفاعلية، إضافة إلى أنه مثقف وواع لما يدور حوله من قضايا ولديه وجهات نظر نقدية بالإضافة إلى إعداد المواطن الإنسان الذي يؤمن بالمساواة والعدل والكرامة الإنسانية وبتقدير التنوع الثقافي بين شعوب العالم. كما تنبع أهميتها –أيضا– من حاجة الإنسان إلى التعايش مع الآخرين بعيدا عن الصراعات والحروب والفتن، حيث يرتبط مصير الإنسان على هذه الأرض وحياته وأمنه واستقراره ارتباطا وثيقا بتطوير وعيه بمفهوم أن الإنسان أخو الإنسان، وبالتالي فإن أمنه واستقراره وتقدمه وسعادته لا تتحقق إلا بالتربية على المواطنة العالمية(التل،٢٠١٧، ٥٠٤)

والتربية علي المواطنة تعني ببناء الإنسان الحر الديموقراطي الذي يمتلك القدرة على المشاركة في مختلف نواحي الحياة مشاركة فعالة، قادراً على تحمل المسئوليات والمشاركة في تطوير مجتمعهم في ظل تلك المتغيرات، ولذلك يجب علي التربية إعداده وتحضيره إنسانياً وسلوكياً للمشاركة الحرة في صنع المصير الاجتماعي للمجتمع الذي ينتمي إليه (حنفي، ٢٠١٧، ٨٤)

وتعمل المواطنة العالمية إلى إكساب الأطفال معرفة متعمقة بالقضايا العالمية "وبإكسابهم القيم المرتبطة بها مثل السلام والكرامة والتعاطف مع الآخرين؛ وتنمية سلوك يقوم على فهم الهوية وفهم الإمكانات التي تسمو على الاختلافات الفردية أو الثقافية أو الدينية ؛ إلى جانب إكسابهم مهارات معرفية تتيح أمامهم التفكير بأسلوب نقدي ومنهجي وإبداعي، إضافة إلى تعزيز مهارات غير معرفية تشمل المهارات والقدرات الاجتماعية وتلك المتعلقة بمجال الاتصال

من قبيل التعاطف مع الآخرين وفض الخلافات والتواصل مع أشخاص لديهم خلفيات وأصول وثقافات وآراء مختلفة والتفاعل معهم؛ ودعم قدرات الأطفال السلوكية اللازمة للتعاون مع الآخرين والتصرف بمسؤولية من أجل الخروج بحلول شاملة للتحديات العالمية.

(اليونسيكو، ٢٠١٨)

كما يعد تربية الطفل على المواطنة العالمية طريقة مدخلاً لإعداده للتعامل مع القرن الحادي والعشرين والقيم الواجب إكسابها للمواطنين للتكيف والتحكم في التغيرات في عصر العولمة، ولكي يكونوا أكثر فاعلية وتشاركية ولديهم من القيم الأخلاقية إضافة إلى المواقف العالمية والشاملة بما يحقق لهم أسلوب حياه مناسب لتغيرات العصر. (Shahla, 2013, 200)

ولما كان للجامعات دور مهم في خدمة المجتمع؛ يتمثل في تحديد مخرجات تتلاءم وطبيعة هذا العصر المتغير إلى جانب إعداد الموارد البشرية، وفي إطار سعى مصر لإعداد جيل قادر على مواجهة هذه التغيرات جاءت جامعة الطفل بهدف مساعدة الأطفال على مواجهة التحديات المستقبلية. بالإضافة إلى تشجيع الأطفال بأن يكونوا فضوليين وأن يفكروا بشكل نقدي، وتنمية نظرتهم للمجتمع، والعمل مع الأطفال و الشباب بطريقة تساعد الجامعات على أن تكون أكثر استجابة وانفتاحا فجعلت اللقاءات بين الأطفال والجامعة(كمجتمع بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب) ممكنا، كما أثارت اهتمامهم بمجالات علمية متنوعة (من العلوم الإنسانية إلى العلوم الاجتماعية والعلوم الطبيعية) ، وإعطاء الشباب فهماً لخبراتهم التعليمية والمستقبلية. (أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، ٢٠١٩، ٥)

وتمثلت رؤية "برنامج جامعة الطفل" في لفت أنظار الجامعة للتركيز على الأطفال باعتبارهم أدوات التغيير القادرين على مواجهة التحديات المختلفة من خلال تنمية القدرات الإبداعية والابتكارية للأطفال ؛ بالإضافة إلى تعزيز احترام الذات والشعور بالثقة، وتنمية شخصية الطفل، ومحاولة اكتشاف المبتكرين والمخترعين من الأطفال، واحتضانهم وتقديم الدعم الفني والمادي لهم، وبالرغم من أهمية جامعة الطفل في إعداد الأطفال لمواجهة التحديات المستقبلية، وتعزيز اهتماماتهم طويلة المدى الخاصة بعملية التعلم، ومساعدتهم على تحديد الأهداف المستقبلية، والتأكيد عليها، إلا أن واقع برنامج جامعة الطفل في مصر يشير إلى بعض المعوقات والتي من بينها قلة الإعلان والتوعية الكافية بالبرنامج للمدارس وأولياء الأمور

ونقص التمويل الكافي للبرنامج، وطول الفترة التي يصل فيها الدعم من الجامعة، وقلة الأماكن المجهزة لاستقبال الأطفال بالجامعات وغيرها. (بشاى، ٢٠١٨، ٣٠٣)

أيضًا تواجه جامعة الطفل بمصر ضعف الوعي المجتمعى بالدور التربوى الذى تقوم به، وغياب التنسيق بينها وبين المدرسة؛ مما أدى لفجوة بين ما يدرسه الطفل بالمدرسة وبين ما يدرسه بالجامعة، وآلية القبول بالجامعة وما يترتب عليها من ضعف مشاركة كل الفئات، ونقص التمويل الكافى للبرنامج، وضعف التجهيزات الخاصة بتنفيذ البرنامج في بعض الجامعات وتفاوت استجابة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات للمشاركة في برنامج جامعة الطفل.

(خليل، ٢٠١٩، ٣٦١)

كما أن هناك حلقة مفقودة بين المدارس وبين جامعة الطفل؛ مما أظهر العديد من المعوقات التي تحول دون تحقيق أهدافها؛ تتمثل في عدم وضوح الدور التربوي الذي تقوم به جامعة الطفل تجاه تربية الإبداع بالمدارس وخاصة المدارس في المناطق الريفية؛ فأغلبية المقبولين من مدارس اللغات والمدارس التي تقع في نطاق المدينة، وذلك نتيجة ضعف الوعي بهذا الدور، وهنا تظهر فجوة أخرى بين ما يقدم من برامج للأطفال بجامعة الطفل وبين المواد التي تقدم لهم بالمدرسة، كذلك تظهر مشكلة ضعف التنسيق بين الجهات التي تعني برعاية الموهوبين والمبدعين.(عبدالعال، ٢٠٢٠، ٢٩٥٢)

فجامعة الطفل تواجه مجموعة من العقبات تحول دون تحقيق جامعة الطفل لأهدافها المتمثلة في غياب الإرشاد المهني والأكاديمي الذي يساعد عضو هيئة التدريس على القيام بدوره في تدريب الأطفال وتلبية احتياجاتهم، ومحدودية وجهات التعلم والأماكن الموجودة داخل الجامعات التي يزورها الأطفال والتي تساعد على معايشة الأطفال للواقع المحيط.

(هواش، ٢٠٢١، ٢٥٩)

كما إن جامعة الطفل فى مصر تحتاج إلى تحديد دقيق لفلسفتها، والتي تعد مزيج من فلسفة التعليم الجامعي والتعليم قبل الجامعي، والتي تستقى جذورها في الأساس من فلسفة المجتمع المحيط، الذي يعد جزءاً من المجتمع العالمي ككل.(صقر، ٢٠١٩، ٢٠٨)

ومع غياب الرؤية الشاملة لجامعة الطفل، واستمرارية التحديات المجتمعية التي تواجهها وقلة توفر الحلول لها، واستمرارية الاستناد إلى التعليم النظري الخالي من التطبيق، وضعف الاهتمام بالأطفال الموهوبين من قبل أكاديمية البحث العلمي، وعدم وجود سياسة تعمل على

الاستغلال الأفضل لهم، مع ضعف الاهتمام بتنمية المواهب وعزلها عن المحيط العالمى، مما أفقدها الكثير من المهارات والمعلومات التي يفرضها العصر الرقمى وتعد من مستلزمات المواطنة العالمية، فجاءت هذه الدراسة لمحاولة وضع تصور مقترح لدور جامعة الطفل في تنمية المواطنة العالمية في ضوء متطلبات العصر الرقمي.

مشكلة الدراسة

على الرغم من أهمية جامعة الطفل في أنها تعد من البيئات التعليمية المستحدثة، والتى تعمل على لفت أنظار الجامعة للتركيز على الأطفال باعتبارهم أدوات التغيير والقادرين على مواجهة التحديات المختلفة وتنمية شخصية الطفل وثقته بنفسه واحترامه لذاته، ومحاولة اكتشاف المبتكرين والمخترعين من الأطفال، واحتضانهم وتقديم الدعم المادى والفنى لهم، ويتم ذلك بإتاحة الفرصة لتدريب الأطفال فى المجتمع الجامعي، والاحتكاك بالأساتذة الجامعيين والعلماء بعيداً عن نمطية الدراسة في الفصل الدراسى العادى داخل المدرسة ومشكلات المنهج التقليدي المرتبطة بالحفظ والتلقين.(شاهين، ٢٠٢١، ٧)

وما أشارت اليه دراسة كل من (صقر،٢٠١٩، ٢٢١؛Overton, 2010, 3876 (Wakefield Children's University, 2016,2) أن لجامعة الطفل دور مهم في الحرية والتنوع والتجديد في عملية التعلم بغرض دفع المال، وتحقيق إنجذاب الأطفال الكامل للتعلم. وإكساب الأطفال مهارات تحثهم على التعلم الذاتي، الأمر الذي يتيح لهم فرص المناقشة والتعاون، واكتساب مهارات إدارة المناقشات، وإدارة الصف بفاعلية، وإعطاء الفرصة الكاملة للأطفال للتعبير عن آرائهم بحرية، مما ينمي لديهم عملية النقد البناء، والإبداع والابتكار والتجديد.

الا أن هناك ضعف في الربط بين المدارس وبين جامعة الطفل؛ مما أظهر العديد من المعوقات التي تحول دون تحقيق جامعة الطفل لأهدافها، وهنا تظهر فجوة أخرى بين ما يقدم من برامج للأطفال بجامعة الطفل وبين المواد التي تقدم لهم بالمدرسة، كذلك تظهر مشكلة ضعف التنسيق بين الجهات التي تعني برعاية الموهوبين والمبدعين وأولياء الأمور مما يبدد جهود كبيرة كان يمكن استثمارها في رعاية الموهوبين والمبدعين، وضعف التسويق الاجتماعي لبرنامج جامعة الطفل، كما لا تتوافر لائحة للعمل المشترك بين جامعة الطفل والمدرسة، وعدم توافر قواعد بيانات للطلاب الملتحقين بجامعة الطفل لدى المدارس (سرور،٢٠١٩ ، ٢).

وأضاف (هواش، ٢٠٢١) انه توجد مجموعة من المعوقات التي تعوق تنفيذ المشروع منها: ضعف الشراكة بين جامعة الطفل ومؤسسات المجتمع المدني، افتقار الشراكة بين جامعة الطفل والمدرسة، نقص التمويل المخصص للمشروع، غياب الرؤية الشاملة لجامعة الطفل واستمرارية التحديات المجتمعية التي تواجه جامعة الطفل وعدم توفر الحلول لها، واستمرارية الاستناد إلى التعليم النظري الخالي من التطبيق، وقلة الاهتمام بالأطفال الموهوبين من قبل أكاديمية البحث العلمي وعدم وجود سياسة تعمل على الاستغلال الأفضل لهم.

أيضًا من المعوقات غياب المقررات المحددة التي يمكن للأطفال دراستها في إطار الجامعة؛ حيث يقوم الأمر على الجهود المنفصلة لأعضاء هيئة التدريس المشاركين بالمشروع وغياب الفلسفة الدقيقة والخطط المحددة لسير الدراسة، وتأثر تنفيذ الأنشطة لحد كبير بالعوامل المالية، وغياب فرص الإرشاد المهني والأكاديمي التي يمكن لعضو هيئة التدريس القيام به عند اكتشاف قدرات الطفل، مما ينعكس على قدرة الطفل على تحديد مساره الوظيفي الصحيح مستقبلاً(صقر، ٢٠١٩, ٢٠٩).

وفي ضوء الاستقراء السابق اتضح ضرورة وضع تصور مقترح لدور جامعة الطفل بمصر بحيث تكون قادرة على اللحاق بركب الدول المتقدمة، وإعداد جيل يستطيع النهوض بمجتمعه وقادر على مواجهة تحدياته الحالية والمستقبلية وكيفية التعامل مع متطلبات العصر الرقمى، وذلك من خلال مجموعة من المتطلبات اللازمة لجامعة الطفل بحيث تكسب منسوبيها المهارات اللازمة لمواجهة تحديات العصر الحالي وتنمية المواطنه العالمية في ضوء متطلبات العصر الرقمي.

وعليه تحددت مشكلة الدراسة في الاسئلة التالية:

١) ما متطلبات العصر الرقمى ذات الصلة بجامعة الطفل ؟

٢) ما أدوار جامعة الطفل لتنمية المواطنة العالمية من وجهة نظر عينة الدراسة ؟

٣) ما التصور المقترح لدور جامعة الطفل في تنمية المواطنة العالمية في ضوء متطلبات العصر الرقمي؟

هدف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى وضع تصور مقترح لدور جامعة الطفل في تنمية المواطنة العالمية في ضوء متطلبات العصر الرقمي

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

١. إلقاء الضوء على جامعة الطفل وأدوارها لتنمية المواطنة العالمية في ضوء متطلبات العصر الرقمي.

٢. تسهم هذه الدراسة في تعزيز التراث النظري في مجال أصول التربية بالأسس النظرية والفلسفة الداعمة لجامعة الطفل.

٣. تأتي أهمية الدراسة من أهمية موضوعها كونها تناقش موضوعًا حيويًا مهمًا على الساحتين العالمية والمحلية؛ حيث تسلط الضوء على أهمية جامعة الطفل بمصر كأحد المداخل التطويرية الحديثة والبدائل المستقبلية المطروحة للتغلب على مشكلات التعليم قبل الجامعي، والاهتمام بالأطفال وقدراتهم وميولهم وتنميتها، ومسايرة الدراسة للتوجه العالمى نحو المواطنة العالمية وتلبيه متطلبات العصر الرقمي لما له دلالات تربوية تنعكس على تقدم ورقي المجتمع المصري.

٤. أهمية الفئة المستهدفة وهي فئة الأطفال فهم نواة الغد وعليهم تقود دعائم المجتمع.

٥. ندرة وجود دراسة عربية وأجنبية- في حدود علم الباحثة- تناولت هذا الموضوع بالبحث والدراسة

الأهمية التطبيقية

من المتوقع أن:

١. تسهم هذه الدراسة في تسليط الضوء جامعات الطفل الداعمة للمواطنة العالمية باعتبارها الداعمة الأولى لتعليم كوني عالمي يمكن من خلاله ترسيخ مبادئ المواطنة العالمية في نفوس الأطفال

٢. تزود جامعة الطفل بالأدوار التي يجب أن تتبعها لبناء طفل داعم للمواطنة العالمية، وملم بالتطبيقات الرقمية للعصر الحديث.

٣. تزود صانعي القرار بدور جامعة الطفل في تنمية المواطنة العالمية وتوصية القيادات التربوية بضرورة مسايرة متطلبات العصر الرقمي.

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي للتعرف على أهم أدوار جامعة الطفل في تنمية المواطنة العالمية فى ضوء متطلبات العصر الرقمي، ومن ثم وضع تصور مقترح لهذا الدور.

مصطلحات الدراسة

١) جامعة الطفل(Children's University) :

تعرف بأنها برنامج تعليمى تقدمه المؤسسات الجامعية للطلاب من سن (٦-١٨) عام، وهذا البرنامج يتيح الفرصة للطلاب للدراسة في الجامعات في مختلف التخصصات، وفى مختلف الأماكن وثيقة الصلة بأنشطة التعلم المقدمة، تعمل على تشجيع الطلاب على القيام بتجارب جديدة وتطوير خبراتهم وتنمية اهتماماتهم، وإكسابهم مهارات جديدة مثل مهارات: حل المشكلات والتواصل والتعاون والتجريب مما يزيد من قدراتهم الإبداعية والعقلية والابتكارية، ويؤدى إلى تعزيز حب العلم والتعلم لديهم والثقة بالنفس. (شاهين، ٢٠٢١، ٢١٣)

وتعرف جامعة الطفل اجرائياً بأنها: ذلك المشروع الذي تقدمه المؤسسات الجامعية القائمة بالفعل للطلاب من سن (٦-١٨) عام، والذي يهدف إلى انتقالهم السلس بين المدرسة والجامعة لممارسة بعض الأنشطة والحصول على بعض المعارف والمهارات والتي تجعلهم قادرين على التعامل مع المتغيرات المعاصرة التكنولوجية والتقنية و قادرين على التعايش مع الآخرين.

٢) المواطنة العالمية Global citizenship

تعرف المواطنة العالمية بأنها "شعور بالانتماء إلى المجتمع العالمي والإيمان بالقيم الإنسانية المشتركة، والشعور بالهوية والمسؤولية الجماعية على المستوى العالمي". (UNESCO, 2013, 3)

وتعرف إجرائياً اجرائياً بأنها: اكساب الطالب القيم والمعارف والمهارات التى تعكس مدى ارتباطه بوطنه وامته والعالم من حوله، والمامه بالقضايا العالمية و مشاركته فى إيجاد الحلول المناسبة لها، وشعوره بالانتماء إلى العالم اجمع واحترامه لمبادئ المساواة وحقوق الانسان والاختلافات الثقافية مما يجعله قادر على التعايش مع الاخرين والتعامل مع متطلبات العصر الرقمي.

٣) العصر الرقمى

يعرف العصر الرقمي على أنه "العصر الذي يعتمد على المعلومات ومعالجتها وتبادلها بين أفراد المجتمع لذا فهو يتطلب أن يكون العنصر البشري مسلحاً بالعلم والمهارات والمعرفة لتحقيق النهضة المنشودة ومواكبة النمو المعرفي المتزايد. (بدوى، ٢٠١٩، ٢٤٨)

و يعرف اجرائيا بانه: العصر الذي يعتمد بصورة أساسية علي المعلومات ومعالجتها وتبادلها بين أفراد المجتمع، على أن يكون العنصر البشري مسلحاً بالعلم والمهارات والمعرفة والمعلومات لتحقيق النهضة المنشودة ومواكبة النمو المعرفي المتزايد وسرعة التواصل ودقة التفصيلات، والقدرة على التعامل مع المتغيرات والتحديات المصاحبة للعصر الرقمي.

الدراسات السابقة

فيما يلي عرض للدراسات السابقة؛ حيث يتم عرضها على محورين؛ المحور الأول: دراسات خاصة بجامعة الطفل، المحور الثاني: دراسات خاصة بالمواطنة العالمية، على أن يكون المحك هو عرض الدراسات من الأقدم للأحدث، مع دمج الدراسات العربية والأجنبية مع بعضهما.

المحور الأول: دراسات خاصة بجامعة الطفل

استهدفت درسه شاهين (٢٠٢١) التعرف على الأسس الفكرية والفلسفية التى تقوم عليها جامعة الطفل، مع التركيز على واقع جامعة الطفل بمصر وتحليل البيئة الداخلية والخارجية لها لتحديد أهم نقاط القوة والضعف بها والفرص المتاحة أمامها والتحديات التى تواجهها، ثم وضع استراتيجية لتفعيل هذا الواقع في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، ولتحقيق هذا استخدم البحث المنهج الوصفي، كما قامت الباحثة بإجراء مقابلات شخصية مع بعض المسئولين عن جامعة الطفل بأكاديمية البحث العلمي وبعض الجامعات المشاركة بها، وكذلك أولياء أمور بعض الأطفال الملتحقين بها، ثم توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أكدت معظمها ضعف منظومة جامعة الطفل بمصر وأنها بحاجة إلى التفعيل وفى ضوء هذه النتائج تم وضع استراتيجية مقترحة لتفعيل جامعة الطفل بمصر وذلك في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

بينما استهدفت دراسة "هواش (٢٠٢١) تفعيل جامعة الطفل بمصر بحيث تكون قادرة على مواجهة التحديات التي تواجه المجتمع الحديث، من خلال توضيح أبرز هذه التحديات المحلية والمجتمعية، والأسس الفكرية والفلسفية لجامعة الطفل، مع التركيز على أهم المتطلبات

اللازمة لتفعيل جامعة الطفل لتكون قادرة على مواجهة التحديات المجتمعية المعاصرة، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج أكدت معظمها ضعف منظومة جامعة الطفل بمصر وأنها بحاجة إلى مجموعة من المتطلبات اللازمة لتفعيلها بحيث تكون قادرة على مواجهة التحديات المجتمعية المعاصرة.

واستهدفت دراسة "عبد العال (٢٠٢٠) وضع مجموعة من الإجراءات والضوابط المقترحة (تصور مقترح) لتفعيل دور جامعة الطفل بجامعة الفيوم في دعم تعليم STEM في ضوء الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠٣٠" استرشاداً بخبرتي الولايات المتحدة الأمريكية واستراليا، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن إلا أن هذا البرنامج وتحديدا بجامعة الفيوم يعترضه مجموعة من العقبات للقيام بدوره في تنمية المهارات والعلمية التكنولوجية والهندسية والرياضية STEM متمثل في نوعية الأنشطة المقدمة وطرق تنظيمها، وعليه يسعى البحث الحالي لوضع مجموعة من الضوابط والإجراءات المقترحة لتفعيل دور جامعة الطفل بجامعة الفيوم في دعم التعليم القائم على STEM من خلال الاستفادة من خبرتي الولايات المتحدة الأمريكية واستراليا مستخدما المنهج المقارن.

كما استهدفت دراسة خليل(٢٠١٩) التعرف على واقع جامعة الطفل في مصر، وابراز دور جامعة الطفل في تربية الإبداع والقاء الضوء على المعوقات التي تواجه جامعة الطفل بمصر، والتعرف على متطلبات تفعيل دور جامعة الطفل في تربية الإبداع، وتوصلت إلى أن جامعة الطفل تعد أحد البرامج التي تسعى للتغلب على مشكلات التعلم التقليدي وذلك من خلال اكساب الطفل مهارت تعلم جديدة ويكون عن طريق تقديم تعليم يذخر بالتحديات.

بينما استهدفت دراسة "صقر(٢٠١٩) الوقوف على البنية الفكرية لجامعة الطفل ومتطلباتها الإدارية، والتعرف على واقع الجهود الحالية لمشروع جامعة الأطفال في جمهورية مصر العربية، والتوصل إلى المتطلبات الإدارية المقترحة لتفعيل مشروع جامعة الأطفال فى جمهورية مصر العربية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وخلصت إلى وجود العديد من العقبات التي تحول دون تحقيق جامعة الطفل لأهدافها ومنها: غياب فرص الإرشاد المهني والأكاديمي التي يمكن لعضو هيئة التدريس أو المعلم القيام بها عند اكتشاف قدرات الطفل واحتياجاته، الأمر الذي ينعكس على قدرة الطفل على تحديد مساره الوظيفي الصحيح في

المستقبل، ومحدودية الأماكن المتاحة للأطفال داخل الجامعات، مقارنة بعدد الأطفال المتقدم للدراسة بها.

كما استهدفت دراسة محمد(٢٠١٩) الوقوف على متطلبات بناء شراكة مجتمعية بين جامعة الطفل والمدرسة لتهيئة مناخ مدرسي داعم لتربية الإبداع والتي سعت لرصد أهم الخبرات المعاصرة لجامعة الطفل محلياً ودولياً، وواقع الشراكة المجتمعية بين جامعة الطفل والمدرسة في مصر ودورها لدعم تربية الإبداع، ووضع تصور مقترح لبناء شراكة مجتمعية بين جامعة الطفل والمدرسة لتهيئة مناخ مدرسي داعم لتربية الإبداع، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وخلصت لبعض النتائج منها ضعف التسويق الاجتماعي لبرنامج جامعة الطفل في مصر، كذلك عدم توافر لائحة للعمل المشترك بين جامعة الطفل والمدرسة وخاصة فيما يتعلق بتنفيذ فعاليات وأنشطة خاصة للطلاب المبدعين.

واستهدفت دراسة Becky Shelley, & Other (2019) إجراء تحليل مقارن لبرنامج جامعة الطفل بين ماليزيا وأستراليا، والكشف عن الاختلافات الهيكلية في التنفيذ، والمواقف تجاه التعلم عن طريق اللعب والتعليم المرح، وقد استخدمت الدراسة المنهج المقارن، وخلصت الدراسة إلى أن جامعة الأطفال في أستراليا وماليزيا تشترك في منطق البرنامج؛ ومع ذلك، فإن ممارسات تنفيذها تعمل بشكل مختلف في الأوساط الاجتماعية والثقافية والسياسية المختلفة التي تعمل فيها، فالسياقات الماليزية والأسترالية لجامعة الطفل مختلفة تمامًا، مما جعل جامعة الطفل في أستراليا تتخذ من نهج اللعب أسلوب في التعلم، على عكس ماليزيا التي تعتمد على أسلوب أكثر صرامة وجدية في التعليم غير المنهجي بجامعة الطفل.

بينما استهدفت دراسة بشاي، (٢٠١٨) التعرف على برامج جامعة الطفل في كل من جامعات بريطانيا وألمانيا، ووضع إجراءات مقترحة لتفعيل برنامج جامعة الطفل بمصر، وقد استخدمت الدراسة المنهج المقارن، وتوصلت الدراسة إلى وجود عدة مشكلات تعاني منها جامعة الطفل منها التعقيدات الإدارية والروتينية الخاصة بمخاطبة الجامعات، ونقص التمويل الكافي للبرنامج وطول فترة وصول الدعم المالي، وقلة الإعلان والتوعية الكافية بالبرنامج.

المحور الثانى: دراسات خاصة بالمواطنة العالمية

استهدفت دراسة نوار(٢٠٢٠) بناء تصور مستقبلى مقترح حول تنشئة الأطفال في الوطن العربي على المواطنة العالمية، واعتمدت على المنهجين، المنهج الوصفي والمنهج

المستقبلي، وقد تم بناء استبانتين، الأولى استبانة مفتوحة والثانية استبانة مغلقة ، كما استندت الدراسة على أسلوب دلفى فى تطبيقهما على ٦٠ خبيرا من خبراء التربية، وانتهت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:تصميم بناء تصور مستقبلي مقترح حول تنشئة الأطفال في الوطن العربي على المواطنة العالمية تشمل أهدافا هذه التنشئة وأهم أبعادها ومجالاتها الثلاثة مع استكشاف التحديات التي تواجه تنشئة الأطفال في الوطن العربي على المواطنة العالمية إلى جانب تحديد مقومات نجاح تنشئة الأطفال في الوطن العربي على المواطنة العالمية.تمثلت أهداف تنشئة الأطفال في الوطن العربي على المواطنة العالمية وفقا لآراء خبراء التربية في: جاء في دعم إحساس الأطفال في الوطن العربي بالانتماء إلى مجتمع أوسع يتخطى الحدود الوطنية، وإعداد الأطفال في الوطن العربي ليصبحوا أكثر تسامحاً فى عالمهم المستقبلى. التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى دعم تنشئة الأطفال فى الوطن العربى على المواطنة العالمية. استعراض لأهم المقاربات لدعم تنشئة الأطفال في الوطن العربي على المواطنة العالمية.

كما استهدفت دراسة الدسوقي(٢٠١٩) تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدي طلاب المرحلة الثانوية في مصر حيث هدفت الدراسة إلى توضيح مفهوم التربية من أجل المواطنة العالمية، واقتصرت علي دور المعلم والمنهج الثانوي لتعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وقد توصلت إلى أهمية إدراج المواطنة العالمية ضمن برامج إعداد المعلم بكليات التربية. والأخذ بثقافة المدرسة الشاملة التي تقوم على احترام التنوع والاختلاف، وجعل التربية من أجل المواطنة العالمية جزء لا يتجزأ المواد الدراسية.

و استهدفت دراسة المسلمانى (٢٠١٩) التعرف على مفهوم التربية من أجل المواطنة العالمية وأهميتها وعرض التحديات التي فرضت ضرورة تبنى هذا المفهوم والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها. والمبادئ التي ترتكز عليها، وتركيز الضوء على دور المعلم في إكساب الطلاب سمات ومهارات المواطنة العالمية، وبما يمكنهم من المشاركة بفاعلية على المستويين المحلى والدولي، وطبيعة المنهج الملائم للتربية من أجل المواطنة العالمية، وما يرتبط بذلك من الأنشطة والمداخل التدريسية التى يتم استخدامها لتحقيق هذا الهدف. وتم استخدام المنهج الوصفي، وأداة الاستبانة، التي طبقت على (٣١٩) معلمًا بمحافظة الدقهلية، وأسفرت الدراسة الميدانية عن عدد من النتائج أهمها: إدراج المواطنة العالمية ضمن برامج إعداد المعلم بكليات التربية والأخذ بثقافة

المدرسة الشاملة التي تقوم على احترام التنوع والاختلاف، والاهتمام بالتربية من أجل المواطنة العالمية منذ السنوات المبكرة من حياة الفرد، وجعل التربية من أجل المواطنة العالمية جزء لا يتجزأ من المواد الدراسية القائمة، والاهتمام بتنويع المداخل التدريسية والأنشطة التي يستخدمها المعلم كمدخل التعلم التعاوني وأسلوب التعلم النشط والمدخل التكنولوجي، والتي تعتمد على التواصل بالأفكار بطرائق مبتكرة وخلاقة والوصول إلى جمهور أوسع. وانتهت الدراسة بتقديم تصور مقترح حول كيفية تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر.

واستهدفت دراسة (Evan, 2019) التعرف علي وجهة نظر الطلاب حول دراسة المقررات العالمية في ولاية نيوجرسي، واعتمدت على المنهج الوصفي ودراسة الحالة لعدد "٦" طلاب بالصف الثاني، إضافة إلى المقابلات الشخصية من مدرسي المقررات العالمية وتوصلت إلى الحاجة إلي مزيد من الاهتمام بتصميم ومحتوي المقررات التي تنمي المواطنة العالمية، إضافة إلى إدخال المقررات العالمية للمعلمين أثناء عملية الإعداد وقبل وأثناء الخدمة.

بينما استهدفت دراسة (Natalia,et al, 2018) التعرف على وجهه نظر الطلاب تجاه الدور التربوي للجامعة ومسئوليتها الاجتماعية تجاه تعزيز المواطنة العالمية بالولايات المتحدة ومن أهم ما توصلت إليه اعتماد دور الجامعة على تعميق المواطنة العالمية يعتمد بدرجة كبيرة على ما تحويه من دعائم تعزز المواطنة من خلال توافر الأوساط العلمية التي تتيح للطلاب فرصة تنمية الهوايات المختلفة وتنمية قيم المواطنة العالمية والتنوع الثقافي بحكم بينتها الاجتماعية التي تضم العديد من الثقافات، كما أوصت بتضمين العديد من المفاهيم والقضايا العالمية وتعزيز مشاركة الطلاب في فهمها مثل التنمية المستدامة والتنمية البيئية المستدامة وتنمية دور عضو هيئة التدريس تجاه المواطنة العالمية.

كما استهدفت دراسة الجيزاوى(٢٠١٧)التعرف على المواطنة العالمية في الوطن العربي وآفاقها المستقبلية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى وأكدت أن مفهوم المواطنة داخل المناهج المدرسية مازال بعيداً عن المفهوم الحديث الذى يسعى إلى بناء مواطنين بمهارات تؤهلهم للمشاركة فى صنع القرارات التي تتعلق بحياتهم وبعدها عن تنمية مهارات حقوق الإنسان وحرية التعبير وتنمية فهم الآخر وادراك أوجه التكامل فيما بين البشر وغيرها من الجوانب اللازمة لبناء المواطن العالمي.

واستهدفت دراسة (Maussen & Bader, 2012) استعراض ممارسات التنوع الثقافي في الحياة المدرسية في خمس عشرة دولة من دول الاتحاد الأوروبي بالاعتماد على تحليل النظم والسياسات والممارسات التعليمية في هذه الدول، إلى أن التعليم ينبغي أن يساهم بصورة مباشرة وقصدية في بناء وتكوين المواطنين الجدد أو المستقبليين، من خلال تكوين الاتجاهات وتعزيز القيم وإكسابهم المهارات اللازمة للعيش في مجتمعات متعددة الثقافات.

بينما استهدفت دراسة (Twigg,2011) الكشف عن خمسة موضوعات أساسية التي تعكس قيم المواطنة العالمية لدى أطفال الرياض وهي: تجارب الأطفال الاجتماعية مهمة ولا تنسى؛ إدراك الأطفال الاختلافات والتشابهات بين الأشخاص الذين يعيشون في مختلف البلدان حول العالم واتخاذ الأطفال قرارات مدروسة حول الصداقة على أساس السلوك الاجتماعي؛ وأن الأطفال من ذوي الخبرة التكنولوجية لديهم علم بقواعد سلامة استخدامها وتصرف الأطفال كمستهلكين مطلعين يتخذون أحكاما بشأن المشاركة أو الإنفاق أو توفير الموارد ، مثل المال.

بينما استهدفت دراسة (United Nations Children's Fund, 2010) الكشف عن إعداد الطفل للالتحاق بالتعليم من الأمور الملحة، التي ينبغي الاهتمام بها، واتخاذ الإجراءات التي تؤدى إلى مراعاتها في رسم السياسات التعليمية ووضع الاستراتيجيات اللازمة للعمل بها وعلى عكس ذلك، قد يكون لإهمالها آثار سلبية على كل من الإنجاز الأكاديمي التعليمي للأفراد والتقدم الاجتماعي للتنمية الوطنية.

واستهدفت **دراسة** (Ake, 2009) بيان دور التربية في ترسيخ القيم المرتبطة بالسلام والأمن وإنهاء الصراعات فى العالم بطرق سلمية، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها: تأكيد الدراسة على الحوار المستمر بين مختلف وجهات النظر خاصة من الشباب، واستخدام كل أجهزة التنشئة فى مؤسسات التعليم والمؤسسات الإعلامية فى التعريف بالقانون الدولى الإنسانى والمواثيق المرتبطة به، وفى الوقت نفسه التواصل مع الحركات العالمية التى تدعم ثقافة السلام، وتشديد الرقابة الدولية على كل أشكال العنف خاصة الموجهة إلى الأطفال، وتشجيع الأنشطة الشبابية المتنوعة لحل بعض المشكلات وتحسين نوعية الحياة.

بينما استهدفت دراسة محمد وآخرون (٢٠٢١) التعرف علي مفهوم التربية من أجل المواطنة العالمية، وأهم متطلبات تعزيزها لدي الطلاب والتعرف أيضاً على أهم المتغيرات المعاصرة وعلاقتها بالمواطنة العالمية ودور المدرسة في تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية في ضوء أدبيات التربية، ورصد بعض النماذج والخبرات العربية والعالمية للتربية من أجل المواطنة العالمية، كما يضع البحث تصوراً مقترحاً لتفعيل دور المدرسة المصرية في تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية على ضوء بعض المتغيرات المعاصرة والاستفادة من الخبرات والنماذج العربية والأجنبية، واعتمد البحث علي المنهج الوصفي لكشف عن المتطلبات النظرية لتعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية، وأيضاً تحليل المتغيرات المعاصرة، ثم تحليل وتفسير هذه المعلومات، والخروج منها باستنتاجات ذات دلالة ومعني تفيد في وضع التصور المقترح.

التعليق على الدراسات السابقة

يتبين من خلال عرض الدراسات السابقة ذات الاتصال المباشر وغير المباشر بموضوع الدراسة، أن بعضها تناول جامعة الطفل؛ دراسة شاهين (٢٠٢١)، ودراسة "هواش (٢٠٢١)، ودراسة عبد العال (٢٠٢٠)، ودراسة خليل(٢٠١٩)، ودراسة "صقر(٢٠١٩)، ودراسة محمد(٢٠١٩)، ودراسة Becky Shelley, & Other (2019)، دراسة بشاي، (٢٠١٨)بينما تناول البعض الأخر المواطنة العالمية كدراسة نوار(٢٠٢٠)، ودراسة الدسوقي(٢٠١٩) دراسة المسلمانى (٢٠١٩)، ودراسة (Evan 2019)، ودراسة (Shonda Stephen Natalia, LaVelle, 2018), ودراسة الجيزاوى(٢٠١٧)، ودراسة (Twigg 2011)، ودراسة United Nations Children's Fund, 2010)، ودراسة (Ake, 2009)، ودراسة محمد وآخرون (٢٠٢١).

وفي المجمل يتضح الاتفاق بين جميع الدراسات على أهمية جامعة الطفل في اكساب وتنمية احتياجات الطفل. وإكسابه مهارات تحثه على التعلم الذاتي وإعطاءه الفرصة الكاملة للتعبير عن ارائه بحرية كذلك اتفقت الدراسات على وجود العديد من المعوقات التي تحول دون تحقيق جامعة الطفل لأهدافها ، وأهمية المواطنة العالمية في ظل متطلبات العصر الرقمي كونها تسهم في بناء مجتمع عالمي قائم على التسامح والعدل، والسلام وتقبل الآخر، وهذا يستدعي وضع تصور مقترح لدور جامعة الطفل في تنمية المواطنة العالمية في ضوء متطلبات العصر الرقمي.

واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد الإطار المفاهيمي للدراسة، وإعداد المشكلة، وتصميم الاستبانة، ومعالجتها إحصائيًا، إضافة إلى مقارنة نتائجها بالنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات وذلك عند عرض نتائج الدراسة وتحليلها.

الإطار النظري للدراسة

يدور الاطار النظري للدراسة حول المحاور التالية:

المحور الأول: الإطار المفاهيمى والفلسفي لجامعة الطفل:

تعد جامعة الطفل مبادرة جديدة أطلقتها أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا عام ٢٠١٤م لتوفير تعليم مبتكر غير رسمي لطلبة المدارس بهدف تشجيع وتهيئة بيئة محفزة للبحث العلمي والابتكار، وتبنت الأكاديمية جامعة الطفل كمشروع قومي عام ٢٠١٥م وهى أولى مراحل التنفيذ، وفي عام ٢٠١٦م تم تنفيذ جامعة الطفل من خلال التعاون مع(٢٩)جامعة مصرية وقد لاقي المشروع نجاحاً وإقبالاً من المجتمع، وأصبحت الأكاديمية عضواً في الشبكة الأوروبية الجامعات الأطفال (أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، ٢٠١٧، ١).

أولاً نشأة جامعة الطفل ومفهومها

ظهرت أول جامعة تحت مسمى جامعة الطفل في بداية عقد التسعينيات بالمملكة المتحدة، وتحديداً في برمنغهام Birmingham بإنجلترا في عام ١٩٩٣م، وهدفت إلى معالجة العديد من المشكلات التي تواجه الأنظمة التعليمية وخاصة الفجوة بين الفرصة التعليمية المتاحة للمتعلمين في المدارس الأعلى والأقل في المستوى الأكاديمي، وقد ألهمت جامعة الطفل في برمنغهام ولادة جامعة الطفل في العديد من المدن في جميع أنحاء المملكة المتحدة وخاصة في إنجلترا، وكان تمويل جامعة الطفل في بداية نشأتها يعتمد على مصادر متنوعة جاء في مقدمتها التمويل الحكومي (Overton, 2010, 3876).

وتبنت العديد من الدول بعد ذلك فكرة جامعة الطفل، حيث تبنت ألمانيا هذه الفكرة بعد المملكة المتحدة وتحديدا في علم ٢٠٠٢م حديث أنشئت أول جامعة طفل في توبنغن، وكان أهداف هذه الجامعة هو التفاعل من الأطفال والأساتذة الجامعيين، كما تم إنشاء جامعة أخرى فى بولندا عام ٢٠٠٧م. (Cymuril, 2016, 7)

وفي أبريل ٢٠٠٧م تم تأسيس جامعة الأطفال كمنظمة وطنية وهي الجامعة الوطنية للأطفال تريست Children's University Trust (صندوق جامعة الطفل) في المملكة

المتحدة لمواصلة تطوير النموذج ودعم الشركاء لإنشاء شبكة من مراكز جامعات الطفل CU عبر العالم، وفي عام ٢٠٠٨ ثم إنشاء شبكة الجامعات الأوروبية للأطفال EUCU.net لأول مرة كجزء من المشروع الممول من الاتحاد الأوروبي لتبادل الخبرات بين الجامعات الأعضاء، وقد انضمت إليها بعد ذلك بعض الجامعات من قارات أخرى (الأمريكتين وأفريقيا وآسيا وأستراليا وأطلق عليه النموذج البريطاني لجامعة الطفل، وإلى جانب "النموذج البريطاني" لجامعة الطفل ظهر النموذج الألماني، فقد نشأت فكرة تنظيم فصول أكاديمية للطلاب الصغار في مدينة توبنغن Tubingen الألمانية عام ٢٠٠٢، ومنذ ذلك الحين انتشرت على نطاق واسع– في جميع أنحاء العالم مستخدمين مراكز العلوم أو المدرسة أو المكتبة لتعزيز إمكانات الطلاب لتطوير اهتماماتهم في العطلات الصيفية. (Zajac, 2018, 4-6)

وفي عام ٢٠١٠ م بدأت أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا (ASRT) المرحلة التجريبية لجامعة الطفل بمصر من خلال المبادرة الممولة من الاتحاد الأوروبي SIS CATALYST التي كانت تهدف إلى دعم برامج جامعات الأطفال والتعليم الإبداعي والاجتماعي عن طريق الإدماج في أنظمة التعليم المختلفة في العالم، وفي عام ٢٠١١، أصبحت أكاديمية البحث العلمي عضوا في شبكات جامعات الأطفال الأوروبية (EUCU.NET) الشريك المرتبط بمبادرة "SIS-Catalyst"(**أكاديمية البحث العلمي**، ٢٠١٨، ٤)

وعلى الرغم من أن نشأة جامعة الطفل نشأة حديثة نسبياً، إلا أن الغالبية العظمى من دول العالم اقتتمت سريعاً بأهميتها وجدواها، الأمر الذي انعكس على سرعة انتشارها بين دول العالم، نظراً لما تضيفه لمهارات الأطفال، وما تسهم به في بناء شخصياتهم من مختلف جوانبها والمساهمة فى الوفاء بالمتطلبات التي يتطلبها سوق العمل في الخريجين (صفر، ٢٠١٩، ٢٢٠).

وبدأ ظهور جامعة الطفل بمصر عام ٢٠١٥م نقلاً عن خبرات الدول الأجنبية بمبادرة من أكاديمية البحث العلمي باعتبارها صرحاً علمياً وتكنولوجياً، حيث إن بين مهامها الرئيسية التخطيط الاستراتيجي وإعداد الدراسات المستقبلية وخرائط الطريق في أولويات العلوم والتكنولوجيا وتطويعها في خدمة قطاعات الإنتاج أكاديمية البحث العلمي و جامعة بنها: عقد اتفاق تعاون (رقم ١٠) بشأن مبادرة أطفال علماء المستقبل أفضل المعنون تحت اسم: جامعة الطفل،٢٠١٥، ٢).

وعرفت جامعة الطفل بأنها برنامج للتعليم غير الرسمى يقدم للأطفال من من ٥/٦ سنوات إلى ١٤/١٥ سنة- وقد تمتد إلى ١٨ سنة، يوفر لهم الأدوات اللازمة للمهارات الحياتية الأساسية ويعمل على تحسين تطلعاتهم وتحصيلهم ومهاراتهم من خلال توفير أنشطة تعليمية خارج اليوم الدراسي العادى، وتشمل الأنشطة نوادى ما بعد المدرسة، وزيارات للجامعات والمتاحف والمكتبات والأماكن العامة، وتقديم موضوعات عن التفكير العلمي والنقدي والإبداعي وحل المشكلات والعمل الاجتماعي، وذلك عن طريق التفاعل مع الجامعة بمرافقها المختلفة؛ إذ يوفر للأطفال في سن مبكرة الجانب الممتع للفنون والعلوم اعتماداً على اللعب الهادف.(,2017, Gorand & et al 4)

ثانيا: فلسفة جامعة الطفل

تمثلت فلسفة جامعة الطفل في توفير فرص التعلم غير الرسمى الحر لأطفال المدارس والاهتمام بتحفيز فضولهم وخيالهم من أجل إيقاظ وعيهم للعالم من حولهم وجعلهم متحمسين لاكتشافه(Shelly & et.al ,2019,18) من خلال ممارسة أنشطة تتم خارج أسوار المدرسة، وفى إطار العمل الجامعي، مما يتيح لهم فرص التفاعل الأساتذة الجامعيين وإجراء البحوث وتنمية الإبداع والابتكار لديهم، حيث تقوم جامعة الطفل بتأصيل قيم التعلم الذاتي، والتعلم المستمر، والمبادأة لدى الأطفال الدارسين، ذلك في جو من المرح يجعل رغباتهم في التعلم تنبع من دافع داخلي، وبأساليب تعلم متنوعة تدفعهم للتجديد والتنويع مثل السيمينارات والمحاضرات والتجارب العملية الرحلات الميدانية وغيرها (Wakefield Children's University, 2016, 2-3). ومما سبق، يتضح أن فلسفة جامعة الأطفال تركز على ما يلي:

١-أن التعلم بجامعة الأطفال يتم في إطار من الحرية والتنوع والتجديد بغرض دفع المال والتقليدية، وتحقيق انجذاب الأطفال الكامل للتعلم، في إطار فطرة أن التعليم متعة.

٢-الاهتمام بإعطاء الفرصة الكاملة للأطفال للتعبير عن آرائهم بحرية، مما يعمق لديهم القدرة على النقد البناء، ويدعم فرص الابداع والتجديد، والبحث والتقصي.

٣-تحقيق فرص التنوع في تقديم الحقائق العلمية للطلاب، الأمر الذي يتيح للأطفال فرص المناقشة والتعاون وتولى زمام المناقشات واكتساب مهارات كتابة التقارير عن الرحلات الميدانية، واكتساب مهارات إدارة المناقشات، وإدارة الصف بفعالية، الأمر الذي يجعلهم يتقبلون أنهم محور التعلم وليس المعلم.

٤-اكتساب المعرفة والقيم والمواقف والمهارات من أجل التعامل مع التحديات المقبلة والالتزام بالمسئولية والمشاركة الفعالة التعامل مع المتغيرات المتزايدة في العصر الحالي بما يحقق حياة كريمة وصحية لأنفسهم وللآخرين"

٥-تشجيع الأطفال على الشعور بالثقة بالنفس، والاستقلال واستكشاف المهارات والاهتمامات التي يتمتع بها الأطفال المشتركون بالمشروع.

وبالنظر إلى المبادئ السالفة يتضح أن الجامعة التي تعتمد في مبادئها على التنوع وتحقيق الثقة وغيرها من المبادئ المذكورة، تلك المبادئ التي تستطيع أن تجعل خريجيها من الأطفال مخرجات غير تقليدية، قادرة على تحقيق التعلم، والحصول على خبرات عملية متنوعة، وتحقيق قيم المواطنة العالمية بإعداد الطفل إعدادا يؤهله للعيش بوصفه مواطنا صالحا في هذا العالم، يدرك ما عليه من واجبات وما له من حقوق. وبذلك فهي تنمي فيه خدمة مجتمعه المشاركة السياسية بأنشطتها المتنوعة والإحساس بالمصلحة العامة واحترام القانون وحب الوطن ليتمتع بجملة من الحقوق السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، كما يتضح أن جميعها مبادئ تصب تحقيق الجودة، تلك التي تهدف إلى تكوين المخرج الجيد، ذلك المخرج غير التقليدي، الذي يحتاج إليه عالم اليوم بكل ما فيه من متطلبات حديث فرضها مجتمع القرن الحادي والعشرين.

ثالثا: أهداف جامعة الطفل

يتمثل الهدف الرئيس لجامعة الطفل في بناء عقول الأطفال المصريين وذلك بتعزيز اهتمامهم بالعلوم بالتأكيد على أهمية البحث العلمي وتطوير المهارات العلمية وذلك من خلال(أكاديمية البحث العلمي وجامعة بنها، ٢٠١٥، ٢)،(هواش، ٢٠٢١، ٢٦٠)، (Achildren, 2018, 11):

- إعداد الأطفال من أجل مواجهة التحديات المستقبلية.
- تعزيز الاهتمامات طويلة المدى للأطفال الخاصة بعملية التعلم.
- تعزيز احترام الذات والثقة بالنفس للأطفال.
- مساعدة الأطفال علي تحديد الأهداف المستقبلية والتأكيد عليها وتحقيقها.
- مساعدة الأطفال على بناء عاصمتهم الثقافية من خلال الأنشطة اللامنهجية في وجهات التعلم " بأنشطتها المختلفة.

- صقل الأطفال بمهارات ومبادئ وقيم محلية وعالمية مشتركة من خلال تنمية الوعي العالمي وما يتضمن من الزام اخلاقي وأيضاً اكتساب المهارات العالمية وتنمية مهارات التفكير النقدي أثناء تعلمهم ليكونوا عوامل تغير في المجتمع.
- دعم تمكن الأطفال من عدد من المهارات كمهارات البحث العلمى، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، والممارسة العملية، والعمل الفريقى.
- تنمية ثقة الأطفال بأنفسهم وإحساسهم بالمسئولية والاستقلال تجاه فرص التعلم المتاحة أمامهم.
- تنمية التفكير الإبداعى والناقد لدى الأطفال، وتشجيعهم على الاعتماد على أساليب البحث العلمى فى التعامل مع الموضوعات المختلفة.
- الاهتمام بانفتاح عقليات الأطفال على المناخ الجامعى، وطبيعة الدراسة الجامعية، ودورها فى حل مشكلات المجتمع، وتعزيز مشاركة الأطفال فى حل تلك المشكلات وفقاً لما تتيحه لهم مستوياتهم العقلية.
- مساعدة الأطفال على الانفتاح على المجتمع، والاستجابة لحل مشكلاته.

رابعًا: رؤية ورسالة جامعة الطفل فى مصر

لقد تم وضع رؤية ورسالة لجامعة الطفل، حيث تمثلت رؤيتها فى أن "أطفال اليوم هم أدوات الغد لبناء أمم حديثة وتعزيز المجتمع العربى"، بينما تمثلت رسالتها فى "إعداد الأطفال لمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين، وأن يكونوا وكلاء التغيير الذين سيشكلون العالم من خلال إبداعهم المتقدم وقدراتهم الابتكارية". (الموقع الرسمى لأكاديمية البحث العلمى، جامعة الطفل – الرؤية والرسالة، http://childuni.asrt.sci.eg)

ويتضح من الرؤية والرسالة السابقتين أن كل منهما طموحة وتسعى إلى إعداد أفراد متمكنين من مهارات القرن الحادى والعشرين، وقادرين على مواكبة التغيرات العالمية، وتنشئة الأطفال على المواطنة العالمية إلى "تزويدهم بالمعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم ليكونوا أعضاء مسؤولين ومشاركين نشطين فى مجتمعاتهم والمجتمع العالمى، وأن يكونوا على وعى تام بحقوقهم وإدراك كامل بواجباتهم، كما يتضح لديهم قيم الولاء والانتماء للوطن وتنمو لديهم اتجاهات إيجابية نحو حقوق الإنسان وكرامته واحترام التنوع والاختلاف".

خامسًا: وجهات التعلم والمؤسسات المشاركة فى برنامج جامعة الطفل بمصر

ينفذ برنامج جامعة الطفل بمصر للعام الجامعي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠م داخل (٣٦) جامعة حكومية وخاصة ومركزاً بحثياً في (٢٧) محافظة مصرية ليغطى كافة أنحاء الجمهورية، وهذه الجامعات هي: (الأزهر- بنها-القاهرة- قناة السويس- الزقازيق-عين شمس-دمياط-جنوب الوادى-المنصورة-الفيوم-المنوفية- المنيا- بنى سويف- كفر الشيخ-طنطا-السويس-أسوان- بورسعيد-أسيوط-دمنهور- الإسكندرية- سوهاج-مطروح-الأقصر-جنوب الوادى- المركز القومى للبحوث- هليوبوليس-أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب- معهد أكتوبر العالى للهندسة والتكنولوجيا- الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري-مصر للعلوم والتكنولوجيا- الدلتا للعلوم والتكنولوجيا- الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا- الجامعة الروسية- أكاديمية طيبة- الجامعة الصينية- جامعة بدر). (الموقع الرسمى لأكاديمية البحث العلمي، جامعة الطفل، http://childuni.asrt.sci.eg/team)

وبالتالي تتعدد الجامعات المشاركة ببرنامج جامعة الطفل بمصر، مما يدل على اقتناع هذه الجامعات بأهمية البرنامج والأهداف التى يسعى إلى تحقيقها، واعتمد تصميم برنامج جامعة الطفل على أن تكون الدراسة بالجامعة خارج نطاق اليوم الدراسي العادي، حيث تتمثل في المؤسسات المشاركة في العمل في برنامج جامعة الطفل وهي: مؤسسات التعليم العام (المدارس في مختلف المراحل)، و الشراكة مع جميع أعضاء المجتمع المدني ومؤسساته بما فيهم المعلمون. (بشاى، ٢٠١٨، ٣٠٩)

وقد يقلل عدم التنوع فى وجهات التعلم لجامعة الطفل بمصر من جدوى البرنامج وعليه يجب أن تتنوع وجهات التعلم المرتبطة بالواقع لجامعة الطفل بحيث تشمل أيضاً المدارس، ومؤسسات المجتمع المدنى، والأماكن التاريخية، والمعالم الأثرية، والأندية الرياضية والثقافية وغيرها الكثير، والتى تعكس أهداف الجامعة واهتماماتها، وتمتد دراسة الطلاب بجامعة الطفل عامًا ثم يتخرج منها وتكون الدراسة خارج نطاق اليوم العادي، وفي الإجازات والعطلات الرسمية ويتم منح الموهوبين منحاً بالجامعات المختلفة ومدارس الموهوبين بالإضافة إلى المؤسسات العلمية الحديثة كمدينة زويل. (شاهين، ٢٠٢١، ٣٣)

سادساً: المعوقات التى تواجه جامعة الطفل في تحقيق أهدافها

أشار كل من(هواش، ٢٠٢١، ٢٦٩؛ لافي، ٢٠١٥، ٣٧-٣٨) إلى مجموعة من المعوقات التى تعيق جامعة الطفل من تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها ومن ثم تعيق منسوبيها فى مواجهة تحديات العصر الحالي، منها:

- افتقار جامعة الطفل لطرق تقيمية متنوعة كإجراء مقابلات مع أولياء الأمور، وتقييم المعلمين للأطفال داخل المدارس، وتقييم الأطفال لأنفسهم.
- افتقار جامعة الطفل للأنشطة المجتمعية والتطوعية نتيجة افتقارها لوجود شراكة بينها وبين مؤسسات المجتمع المدنى، لذا فلابد من اهتمام جامعة الطفل بثلاث أنشطة وهي أنشطة في المجتمع كأنشطة البستنة و التبرعات، وأنشطة فى المنزل، وأنشطة في المدرسة.
- وجد أن معظم الملتحقين بجامعة الطفل من الملتحقين بالمدارس الخاصة واللغات والتجريبية نظراً لعلمهم بميعاد التقديم قبل أبناء الطبقات الفقيرة، لذا لابد للتقديم بجامعة الطفل أن يستند على معايير اجتماعية وتعليمية معينة.
- افتقار جامعة الطفل إلى ثقافة تبادل المعرفة بينها وبين المؤسسات الإنتاجية تمهيداً لتعليم الأطفال المهارات المهنية العالمية لتجهيزهم لحياتهم المستقبلية المهنية.
- افتقار جامعة الطفل بتعليم الأطفال اللغات الأجنبية حتى تيسر لهم سهولة التعامل مع برامج الجامعة والمسابقات العلمية وعند السفر لاستكمال التعلم بإحدى الجامعات الأوربية.
- ضعف التمويل المخصص للمشروع وعدم قدرته على تلبية كافة احتياجات الأطفال.
- عدم وجود استراتيجية واضحة للكشف عن المبدعين ورعايتهم في مراحل التعليم العام والجامعي، وكذلك عدم وجود مناهج خاصة أو برامج إرشادية لإعداد المعلمين للتعامل مع الطلاب المبدعين والموهوبين، إضافة إلى أن الممارسات التعليمية تحمل الطابع الجمعي ولا تضع في اعتبارها الاحتياجات الفردية للمتعلمين ويكاد يقتصر الأمر على منح الجوائز التقديرية والمنح الدراسية لمن يظهرون تفوقًا في تحصيلهم الدراسي.
- النظرة السلبية للتعليم التي ما زالت سائدة حتى الأن حيث ينظر إلى التعليم كوظيفة يمكن الالتحاق بها دون معايير أو ضوابط حقيقية كما أن الكوادر البشرية التي تلتحق بالعمل في المؤسسات التعليمية تفتقر إلى الإعداد الأكاديمي والقدرات الإبداعية.

- الفجوة القائمة بين المدرسة والجامعة من ناحية ومؤسسات المجتمع من ناحية أخرى، حيث أن مخرجاتها التعليمية لا تخدم سوق العمل وأصبح دورهما يكاد يقتصر على تزويد الخريج بشهادة لا تعبر عن كفاءة حقيقية.
- افتقار البيئات التعليمية في معظم مؤسسات التعليم لمصادر التعلم وتقنياته الحديثة، حيث تقل الإمكانات وتتقلص وسائل الكشف عن إبداعات المتعلمين ومواهبهم ورعايتهم وتطويرها.

المحور الثاني: المواطنة العالمية المفهوم، الأهداف، المبادئ.

أولاً: مفهوم المواطنة العالمية

جاء مفهوم المواطنة العالمية ليشمل التربية على الديمقراطية والتعددية والالتزام الجماعي، وقبول الاختلافات الثقافية ومعالجة المشكلات من منظور عالمي، والتي تهدف إلى خدمة المجتمعات الإنسانية كافة وليس الأفراد فحسب، ولأن المواطنة العالمية هي انعكاس للشعور بالانتماء إلى مجتمع أوسع يتخطى الحدود الوطنية، فإن تحقيق ذلك يتطلب تغيير وتطوير طريقة التفكير والسلوك المجتمعي لبناء عالم يتسم بالمزيد من العدل والسلام ومقومات البقاء، وضمان هذا يكون من خلال دعم متطلبات التغيير وتقويمه من خلال التعليم. (الجيزاوي، ٢٠١٧، ١٥٨).

وقد انتشر مفهوم "المواطن العالمي" بشكل كبير خلال العقود الماضية، وتعتبر الدول الأوربية من أكثر الدول التي دعمت هذا المفهوم، باختصار المواطن العالمي يجب أن يتصف بما يأتي (ابوعليوه، ٢٠١٧، ١١٥):

- يتمتع بالقدرة على المنافسة على مستوى العالم.
- لديه القدرة على العمل وفق ثقافات مختلفة، ويتجاوز المعوقات والحدود العرقية "الإثنية". ويستطيع تفهم وتقبل تاريخ وثقافات الأمم والشعوب، وهو ما يتفق مع ما تم إبرامه من معاهدات سياسية خلال الحقبة الماضية، كثير الحراك بين دول العالم.
- يمتلك معارف إقليمية وجغرافية وتاريخية عميقة تمكنه من التحليل والنقد والاستنتاج، وإذا كانت هذه صفات المواطن العالمي، فان العالم يتضمن بشراً متنوعين بدرجة كبيرة، ولابد أن يتم استيعاب كل هذه الاختلافات في ظل المواطنة الكوكبية؛ ولذلك ستتم الإشارة إلى التنوع والتعدد الثقافي والمواطنة العالمية.

ثانياً: مبررات الاهتمام بتنشئة الأطفال على المواطنة العالمية:

تشمل تنشئة الأطفال على المواطنة العالمية الجهود التي تهدف إلى ترسيخ مفاهيم المساواة بين جميع البشر وتوثيق التعاون فيما بينهم لمواجهة التحديات العالمية المشتركة، وذلك عن طريق تعليمهم العمليات التي تنطوي عليها، وتوعيتهم بحقوقهم ومسؤولياتهم، حيث جعل العصر الرقمي العالم كله كأنه قرية صغيرة يستطيع جميع الأفراد الاتصال فيما بينهم، والحصول علي المعلومات وتبادلها دون تكلفة ومشقة، وسهولة الوصول إلى المعلومات والمعارف والانتشار الواسع لها بين جميع أنحاء العالم. (نوار، ٢٠٢٠، ٩٠)

وأتاحت التكنولوجيا الحديثة في ضوء العصر الرقمي العديد من الفوائد، كالتواصل الفعال بين الأفراد وبعضهم البعض، حيث أصبح من اليسير أن يتواصل الأفراد مع بعضهم البعض في شتى أنحاء العالم، كما وفرت التكنولوجيا الحديثة وشبكة الإنترنت ثروة معلوماتية من خلال توفير كم هائل من المعلومات والمعارف المتاحة باستمرار لجميع الأفراد، (حاد، ٢٠٢١، ٣٣٥) مع تنمية وعي الأطفال بأهمية وسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في نشر المعارف والقيم وتوثيق الروابط بين الناس وتشكيل الرأي العام مما يجعل من هذه الوسائل سلطة مشاركة في تعزيز قيم المواطنة العالمية وسبيلاً إلى تعزيز التفاهم والتعاون بين الأمم وإلى توطيد السلام بين الشعوب.

إضافة إلى أن انتشار الديمقراطية في مختلف أنحاء كثيرة من العالم أدى إلى التوسع بتصميم مناهج للتربية من أجل المواطنة يعتمد على المقارنة في التعلم، حيث يوجه الطلاب إلى إجراء المقارنات بين المنظمات في بلدهم الخاص والمنظمات الأخرى في مجتمعات مدنية عالمية، ويفيد هذا المنهج في تعميق فهمهم لمؤسساتهم، وينمي معرفتهم بمبادئ المواطنة وما يرتبط بها من حقوق وواجبات، كما يؤكد أن مبادئ المواطنة يمكن ممارستها، كما يساعد هذا الاتجاه على فهم خصوصيات مفهوم المواطنة في كل بلد من البلدان وكذلك ترتيب أولوياتها في هذه البلدان. ويمكن أن تشكل الوسائل التقنية الحديثة مثل (الإنترنت) أداة مهمة في هذا التحليل المقارن. (Owen, 2006,9)

ثالثا: أهداف المواطنة العالمية

- في ظل التغيرات المعاصرة أصبحت الجامعات المصرية اليوم مطالبة بالتركيز على إكساب الطلاب مهارات المواطنة العالمية والتركيز على أهدافها التي تتمثل في(عبد اللطيف، ٢٠١٩، ٢٧١)، (يونسكو، ٢٠١٥، ١٦)، (حاد، ٢٠٢١، ٣٤٠):
- المساواة بين المواطنين من خلال تدريب الطلاب على احترام الاختلافات والتنوع الثقافي للناس.
- فهم القضايا الجديدة المتعلقة بالبيئة وجعل الأفراد يتحملون المسئولية العالمية تجاهها.
- تطوير المهارات الحياتية للأفراد من خلال إيجاد المواطن القادر على التعرف على حقوقه الإنسانية، والمشاركة في القضايا المجتمعية.
- تكوين الفرد القادر على العمل وفق ثقافات مختلفة ويتجاوز المعوقات والحدود العرقية ويستطيع تفهم وتقبل تاريخ الأمم والشعوب.
- تطوير وتطبيق المهارات الأساسية للقراءة والتفكير النقدي واتخاذ القرارات وحل المشكلات.
- التعرف علي المعتقدات والقيم وكيفية تأثيرها في عملية صنع القرار السياسي والاجتماعي والتصورات حول العدالة الاجتماعية والالتزام المدني.
- تطوير سلوكيات الاهتمام بالآخرين والتعاطف معهم وكذلك الاهتمام بالبيئة واحترام التنوع.
- المشاركة والمساهمة في القضايا العالمية المعاصرة على المستويات المحلية والوطنية والعالمية كمواطنين عالميين مطلعين وملتزمين ومسؤولين ومتجاوبين.
- إعداد الفرد ليكون مستقلاً، مبدعاً، خلاقاً، ممتلكاً للفرد على التفكير النقدي، والثقة في الآخرين، ويشعر بالأمان فيما يتعلق بمعتقداته الخاصة وقيمه ملتزماً بالمشاركة الفعالة في المجتمع، وحريصاً على إيجاد حلول للمشكلات المحلية والعالمية.

رابعاً: مبادىء التربية من أجل المواطنة العالمية:

سعيا نحو تحقيق الأهداف السابق الإشارة إليها، تستند التربية من أجل المواطنة العالمية إلى عدد من المبادىء، وأهمها: (المسلماني، ٢٠١٩، ٧٦١)

(١) تعرف واحترام ورعاية الحقوق والمسؤوليات والقيم وآراء الآخرين و فهم دور المجتمع في العالم الأوسع، ويشمل:

- تنمية فهم المتعلمين حول قضايا المساواة وحقوق الإنسان وعمل روابط للحقوق والمسؤوليات محليا ووطنيا وعالميا.
- توفير الفرص التي تعزز احترام الذات والهوية.
- تنمية القدرة على تقدير قيم وآراء الآخرين مع إشارة خاصة إلى البيئات والثقافات.

(٢) تنمية الوعي وفهم أسس الانخراط في العمليات الديمقراطية والقدرة على المشاركة في التفكير النقدى وصنع القرار في المدارس والمجتمعات على المستويات المحلية والقومية والدولية، ويشمل:

- دعم مبادئ الديمقراطية من خلال مشاركة الطالب في جميع جوانب الممارسات الصفية.
- توفير فرص ذات مغزى للأطفال والشباب للإسهام في عمليات صنع القرار.

(٣) فهم الترابط بين الناس والبيئة، وما يترتب على أفعال الشخص محلياً وعالمياً، ويشمل:

- تعزيز مفهوم الإنسانية المشتركة.
- توفير فرص لمناقشة الأفعال وما لها من آثار محلية وعالمية.
- تنمية التعاطف.

(٤) تقدير التنوع التاريخي والثقافي والتراث والانخراط مع الثقافات والتقاليد الأخرى حول العالم، ويشمل:

استكشاف التنوع الثقافي في المجتمع. و تشجيع الفرد على الاعتزاز بالهوية والمشاركة الفعالة في استكشاف مختلف التقاليد والثقافات من جميع أنحاء العالم.

(٥) التفكير الإبداعي والنقدي والتصرف بمسئولية في جميع جوانب الحياة سياسياً واقتصادياً وثقافياً، ويشمل:

- إشراك المتعلمين في وضع حلول للتحديات التي يواجهونها كمواطنين عالميين.
- تشجيع تقديم آراء مستنيرة بشأن القضايا الأخلاقية والعلمية.

رابعاً: دور المربي في التربية من أجل المواطنة العالمية

وتتطلب أهداف التعلم المرتبطة بالتربية على المواطنة العالمية مربين ماهرين لديهم فهم جيد للتعليم والتعلم التحويلي والتشاركي، فالدور الرئيس للمعلم أو المربي هو أن يكون دليلاً وميسراً، ويشجع المتعلمين على المشاركة في تحقيق نقدي ودعم تطوير المعارف والمهارات

والقيم والمواقف التي تعزز التغيير الشخصي والاجتماعي الإيجابي، كذلك يحتاج المربي إلى دعم والتزام من قبل المدراء والمجتمعات المحلية وأولياء الأمور. (يونسكو، ٢٠١٥، ٥١)

١. يقدر الترابط والتعاون بين الأفراد ويهتم بالأفراد في الأماكن البعيدة.
٢. يتكيف مع المعايير الاجتماعية والثقافية ويلتزم بمساعدة الطلاب علي أن يصبحوا مواطنين عالميين.
٣. يسعي إلي تحقيق العدالة الاجتماعية للجميع.
٤. يمتلك المهارات التربوية اللازمة لمساعدة الطلاب على تحليل وتقدير الرؤي المختلفة والاتجاهات متعددة الثقافات.(Guo, 2014, 4)

خامساً: دور المتعلم في التربية من أجل المواطنة العالمية

بعد الطلاب المدخل والمخرج في النظام التعليمي وعليهم يقع دور ومسئولية كبيرة تنتظرهم في الغد ولهذا يجب إعدادهم بطريقه تختلف عن الإعداد السابق خاصة مع كثرة المتغيرات والتحديات التي اصبحت تواجه البشرية، وأثرت علي جميع مناحي الحياه، والتربية من أجل المواطنة العالمية هي تربية لإعداد المتعلم وفق متطلبات القرن الواحد والعشرين ومن ثم فهم بحاجة إلى تطوير فهم عميق لاتخاذ الإجراءات والقرارات التي تساعدهم علي المشاركة في فهم المشكلات التي اصبحت ذات طابع عالمي، كما انهم بحاجة إلى تعزيز المشاركة بطرق تعزز الديموقراطية والعدالة الاجتماعية في مجتمعاتهم الثقافية ومناطقهم وفي العالم اجمع، وفي ضوء ذلك فالمتعلمون اليوم يحتاجون إلى(عطا الله، ٢٠٢١، ٢٠):

١. التحول من دور المتلقي السلبي للمعرفة إلي الدور النشط الفعال المشارك بصورة مستمرة.
٢. التحول من الإجابة عن الأسئلة إلى طرح الأسئلة والاستفسارات.
٣. التحول من الاعتماد علي الغير في الحصول على المعارف والمعلومات إلى الاعتماد علي النفس وتحمل المسئوليات.
٤. التحول من التنافس مع البعض إلي التعاون في التعلم.
٥. يطوروا من مهارات التفكير النقدي والابداعي لديهم والمعرفة المطلوبة في مجال المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات.

سادسًا- دور الأنشطة التربوية في التربية من أجل المواطنة العالمية

يرجع الدور البارز للأنشطة التربوية إلى أهمية الانشطة التربوية داخل المؤسسات التعليمية والتي من أهمها(حسن، ٢٠٠٨، ١٠٢-١٠١):

١. تنمية روح التعاون والترابط بين المتعلمين والمشرفين والفنيين على الانشطة وأيضاً المتعلمين وافراد المجتمع المحلي والوطني وعلي المستوي العالمي بين المجتمعات المختلفة.
٢. تعويد المتعلمين علي التسامح والوسطية والحوار البناء وتقبل الآخرين والآراء المختلفة.
٣. تنمية الوعي في الحفاظ علي الملكية العامة وضبط السلام، حيث أن ممارسة الانشطة تقي المتعلمين من التعصب والتطرف والعنف فالأنشطة تجعل الطلاب يشعرون بوجودهم وبثقتهم بأنفسهم وانهم يستطيعون أن يشاركوا بإيجابية في مجتمعهم ووطنهم وعالمهم.
٤. تدريب المتعلمين علي بعض القيم الاجتماعية كحب الآخرين والمعاملة الحسنة للآخر.
٥. تدرب المتعلمين علي حرية التعبير عن آرائهم والمشاركة مع الآخرين واحترام الرأي الآخر.

سابعاً: دور الإدارة التربوية في التربية من أجل المواطنة العالمية

إن نجاح المنظمات والمؤسسات التعليمية في تحقيق أهدافها يعتمد بدرجة كبيرة علي وجود ادارة وقيادة تسير بها نحو التميز والمستقبل وتحقيق الأهداف التعليمية التي تخدم المجتمع، حيث تتحمل العبء الأكبر في تنفيذ العملية التعليمية بجميع جوانبها فنياً وإدارياً، كما تعمل علي تهيئة الظروف وتقديم الخدمات المختلفة التي تساعد علي تربية الطلاب وتعليمهم في سبيل تحقيق النمو المتكامل لهم.

١. الحرص على إقامة الشراكات مع الآباء والمجتمعات والمدارس الأخرى، وإقامة روابط عالمية.
٢. بناء الاحترام المتبادل داخل المجتمع المدرسي وزيادة مشاركة الطلاب.
٣. تعزيز التواصل الاجتماعي، وفهم احتياجات الطلاب وتقديرهم كأعضاء في المجتمع المدرسي وتقدير الاختلافات.
٤. توفير فرص التعلم المهنية لجميع العاملين في مجال التربية من أجل المواطنة العالمية.
٥. الاطلاع علي مبادرات تعزيز المواطنة العالمية ودعم تنفيذها. (عطا الله، ٢٠٢١، ٢٣)

المحور الثالث: طبيعة العصر الرقمى

لقد أحدث العصر الرقمى ثورة فى التعليم حيث يعنى القدرة على تحويل كل أشكال المعلومات والرسومات والنصوص والصوت والصور لتصبح فى صورة رقمية وتلك المعلومات يتم انتقالها خلال شبكة الإنترنت بواسطة الأجهزة الإلكترونية الوسطية حيث يمكن من خلالها تخزين وتوزيع كم هائل من المعلومات الرقمية بصورة مستمرة".(الأتربي، ٢٠٢١، ٤٦٦)

كما أدى ظهور العصر الرقمى وتقنياته الحديثة إلى توظيف ودعم التنمية فى المجتمع، والتحول إلى مجتمع معرفى تتوفر له المعلومات والفرص الإلكترونية وتعزيز المخزون الثقافى والحضارى الرقمى لدعم التنمية فى عالم المعرفة الرقمية.(محمود السيد، ٢٠١٧، ١٨٥-٢٢٢).

وبفضل ظهور العصر الرقمى وانتشار مظاهره زادت قدرة الأفراد على تطوير معارفهم وخبراتهم، ومهاراتهم من خلال استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة والوسائل الرقمية التى ساعدت الأفراد على التعرف على كل ما يحيط بهم، والتعرف على الثقافات المحيطة بالمجتمع، والتعرف على المجتمعات المتقدمة ومواكبتها والاستفادة منها لتحقيق التطور فى كافة مجالات الحياة. (سباع، ٢٠٢١، ٥٨)

أولاً: خصائص العصر الرقمى

يتميز العصر الرقمي بعدة خصائص أهمها(شبانه، ٢٠٢١، ٣٣٢)، (زهران، ٢٠٢٢، ١١٥٤):

- التطور التكنولوجي الهائل من خلال الثورة الرقمية الأولي، وتتمثل فى ظهور الحاسب الآلي الشخصي، والثورة الثانية مثلتها شبكة المعلومات، والثورة الثالثة هى ثورة الوسائط المعلوماتية والمعلومات السريعة.
- يعتمد هذا العصر على تحويل أى معلومات أو تعاملات إلى أرقام يسهل نقلها والتعامل معها، مما يجعل من الصعب التحكم فيها أو تحديد أو حجب تطورها.
- حتمية التغيير حيث إن الثورة الرقمية تختلف عن مثيلاتها من الثورات السابقة، فلها طبيعتها وجوانبها الخاصة.
- يستخدم المعلومات كمورد اقتصادي، حيث إنها تستخدم لزيادة الفعالية، وحفر الإبداع وبالتالي تكون ذات منفعة لاقتصاد الدولة بشكل كلي.

- يتصف بكثافة المعلومات ويعتمد على إنتاجها ونشرها والإفادة منها على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويضم كوادر بشرية تعمل على تنمية قطاعاته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
- يتصف بالمعرفة الرقمية التي تعبر عن كل ما يحتاج الفرد، لكي يعمل بكفاءة في مجتمع يعتمد على المعلومات والرقمنة، وتتضمن العلم بالمفاهيم الأساسية للحاسب الآلى والمهارة فى الاستخدام لمعالجة المعلومات، وما يتبع ذلك من آثار اقتصادية واجتماعية في المجتمع.

ثانياً: متطلبات العصر الرقمي

للعصر الرقمي مجموعة من المتطلبات منها ما يلى(أبو سعده ٢٠٢١، ٢٨٥):

١. اكتساب جميع الأفراد بالمجتمع للمهارات الجديدة، التي لم تكن معروفة من قبل، ليصبحوا قادرين علي التعامل مع مستحدثات العصر التكنولوجية.
٢. أن يكون أفراد المجتمع قادرين على إنتاج المعرفة، إذ لم يعد المثقف أو المتعلم هو الفرد الذي يمكنه اختزان أكبر قدر من المعلومات بل القادر على تحويل المعلومات إلى معرفة واستخدامها في حل المشكلات.
٣. مهارة العمل ضمن فريق نتيجة لتعقد أمور وقضايا الحياة العصرية.
٤. التفكير الإبداعي، أي التفكير الذي يمكن أن يضيف جديدًا للمجال الذي يعمل فيه الفرد.
٥. القدرة على التكيف مع الظروف الجديدة

وتشير التوجهات المستقبلية إلى أن التعلم الرقمي سيفرض نفسه على الأنظمة التعليمية مما يؤدي لحدوث تغيرات جوهرية في عملية التعليم؛ حيث تتحول البيئة التعليمية إلى بيئة حاضنة للتقنية، تتطلب تحقيق الربط الشبكي بين أجزائها ومرافقها المختلفة، ويتطلب ذلك بيئة تقنية تجيد التعامل مع تقنيات الحاسب الآلى من جهة، وحوسبة المناهج والكتب الدراسية واعتماد التعليم الرقمي من جهة ثانية، وتحفيز المعلمين على تطوير جدارتهم فى مجال التعامل مع التقنية ومصادر المعلومات من جهة ثالثة، ويعنى هذا تحول المعلمين والمتعلمين من مجرد ناقلين ومتلقين للمعرفة، إلى مستخدمين للتقنية، وباحثين عن المعرفة منتجين لها، ويفرض ذلك على المؤسسات التعليمة المختلفة من بينها جامعة الطفل أن تتفاعل مع المتعلمين بقدر متزايد من المعرفة المتطورة العميقة بصفة مستمرة، وتنظيم خبرات ومهارات المتعلمين بما يتناسب مع

العصر ومتطلباته وما يفرضه من تحديات، واستشراف المستقبل وما يتطلبه من جدارات يجب أن يتحلى بها الأفراد لمواكبة العصر وتغيراته. (أبو سعده، ٢٠٢١، ٢٨٥).

المحور الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

١- وصف عينة الدراسة

تم تطبيق الاستبانة الخاصة بالوقوف على أدوار جامعة الطفل في تنمية المواطنة العالمية في ضوء متطلبات العصر الرقمي على عينة بلغت (١١٦) من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة العاملين بجامعات الطفل المصرية، تم توزيعهم وفق متغير (الدرجة العلمية)، كما بالجدول الآتي:

جدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة حسب (الدرجة العلمية)

المتغير		التكرار	النسبة المئوية
الدرجة العلمية	أستاذ	٢٨	٢٤,١
	أستاذ مساعد	٢٩	٢٥,٠
	مدرس	٣٢	٢٧,٦
	هيئة معاونة	٢٧	٢٣,٣
المجموع		١١٦	١٠٠

يتضح من الجدول (١) أن نسبة أفراد العينة من فئة مدرس أكبر من نسبة أفراد العينة من فئة أستاذ مساعد وأستاذ وهيئة معاونة، حيث بلغت النسب على الترتيب، (٢٧.٦٪)، (٢٥٪)، (٢٤.١٪)، (٢٣.٣٪).

٢- أداة الدراسة الميدانية

استخدمت الدراسة الميدانية الاستبانة بغرض جمع البيانات من عينة الدراسة، وقد تم إعداد هذه الأداة في ضوء ما أسفر عنه الجانب النظري للبحث في ضوء الدراسات السابقة، والأدبيات العلمية المتخصصة في مجال البحث، ومن ثم قامت الباحثة بتحكيم تلك الأداة، وكذلك تم التأكد من صلاحية أداة البحث وحساب معاملات الصدق والثبات لها، وقد جاءت النتائج كما يلي:

أ- صدق أداة الدراسة

-الصدق الظاهري

تم التأكد من صدق الاستبانة الخارجي من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في المجال محل الدراسة؛ وذلك للقيام بتحكيمها بعد أن يطلع هؤلاء المحكمين على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها، فيبدي المحكمين آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة من حيث مدى ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المرغوبة للدراسة، وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحور الذي تندرج تحته، ومدى وضوح الفقرة، وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة بالحذف والإبقاء، أو التعديل للعبارات، والنظر في تدرج المقياس، ومدى ملاءمته، وغير ذلك مما يراه مناسباً. وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم التعديل لبعض العبارات، وكذلك تم إضافة وحذف بعض العبارات بحيث أصبحت صالحة للتطبيق في الصورة النهائية.

- الصدق الذاتي:

بعد تحكيم الاستبانة والالتزام بتعديلات السادة المحكمين تم تطبيق الاستبانة على العينة، وبعد تفريغ الاستبانات وتبويبها، تم حساب الصدق الذاتي باستخدام حساب معامل (ارتباط بيرسون)، وأظهرت النتائج وجود ارتباط دال إحصائياً بين العبارات والدرجة الكلية للمحور التابعة له، أيضا بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية لها، حيث تتراوح قيم الارتباط ما بين (٠.٤٥٠) إلى (٠.٩٠٩)، كما جاءت قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠١)، مما يدل على صدق الاستبانة.

ب- الثبات:

يمكن حساب الثبات الاستبانة، باستخدام طريقة معامل الفا كرونباخ، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٢) معامل الثبات لمحاور الاستبانة ومجموعها الكلي

المحور	عدد العبارات	الموافقة	
		معامل ألفا كرونباخ	درجة الثبات
المحور الأول	١٧	٠.٩٠٠	كبيرة
المحور الثاني	٢١	٠.٨٣٦	كبيرة
المحور الثالث	١٥	٠.٨٣٢	كبيرة
إجمالي الاستبانة	٤٠	٠.٩٥٥	كبيرة

يتضح من الجدول (٢) أن جميع قيم معامل ألفا كرونباخ (الثبات) في محاور الاستبانة ومجموعها كبيرة حيث بلغت قيمة معامل الثبات على الإجمالي (٠.٩٥٥) وهي قيمة كبيرة، وتراوحت القيم على المحاور ما بين (٠.٨٣٢- ٠.٩٠٠)، مما يشير إلى ثبات تلك الاستبانة، ويمكن أن يفيد ذلك في تأكيد صلاحية الاستبانة فيما وضعت لقياسه، وإمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الدراسة الحالية، وقد يكون ذلك مؤشرًا جيدًا لتعميم نتائجها.

٣- تصحيح الاستبانة:

تعطى الاستجابة (مرتفعة) الدرجة (٣)، والاستجابة (متوسطة) تعطي الدرجة (٢)، والاستجابة (منخفضة) تعطي الدرجة (١)، وقد تحدد مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة من حيث كونها مرتفعة ، أم متوسطة ، أم منخفضة من خلال الجدول الآتي:

جدول (٣)

يوضح مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة

مستوى الموافقة	المدى
منخفضة	من ١وحتى (١ + ٠,٦٦) أي ١,٦٦
متوسطة	من ١,٦٧وحتى (١,٦٧ + ٠,٦٦) أي ٢,٣٣
مرتفعة	من ٢,٣٤وحتى (٢,٣٤ + ٠,٦٦) أي ٣

٤- نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

أ- النتائج الخاصة بترتيب محاور الاستبانة من حيث متوسط الأوزان النسبية لكل محور ونسبة الموافقة عليه، والجدول التالي يوضح استجابات أفراد العينة على إجمالي المحاور:

جدول (٤)

يوضح المتوسط الكلي ومستوى الموافقة على عبارات محاور الاستبانة (ن=١١٦).

م	المحور	مجموع المتوسطات الموزونة لعبارات المحور	المتوسط الكلي لعبارات المحور	الرتبة	مستوى الموافقة
١	الأول	٤٣,١٧٢٤	٢,٥٣٩	٢	مرتفعة
٢	الثاني	٥٠,٨١٠٣	٢,٤١٩	٣	مرتفعة
٣	الثالث	٣٨,٦٥٥٢	٢,٥٧٧	١	مرتفعة

ويتضح من الجدول (٤) أن درجة الموافقة على محاور الاستبانة الأول والثاني والثالث جاءت (مرتفعة)، وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة، حيث بلغت المتوسطات الكلية لدرجة الموافقة على المحاور بالترتيب (٢.٥٣٩)، (٢.٤١٩)، (٢.٥٧٧).

ويمكن تفسير ذلك في ضوء وعي أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بأهمية اكساب الأطفال معرفة متعمقة بالقيم العالمية والإنسانية المختلفة والهوية العالمية لكي يستطيع الانفتاح على العالم مع احتافظه بهويته المصرية وتعزيزها ليصبح فرداً عالمياً بهوية مصرية؛ ولايمكن أن يتم هذا إلا ببناء معرفي قيمي يتضمن اكساب الطفل معرفة متعمقة بالمواطنة العالمية ومبادئها؛ وتنمية سلوكه عبر مجموعة من الأنشطة الإبداعية الداعمة للمواطنة؛ ومن ثم يجب على جامعة الطفل الاهتمام بالبناء المعرفي للطفل من خلال تعريفه بالمواطنة وأبعادها، ومبادئها، وتعزيز تلك المعرفة بمجموعة من الأنشطة الهادفة التي تنمي سلوك الأطفال نحو المواطنة العالمية، ومن ثم بناء أطفال يمتلكون بناء معرفي، ووجداني، وثقافي، ومهاري يسهم في تقدم المجتمع وازدهاره وولوجه في المجتمع العالمي بصورة جيدة مع احتفاظة بثقاته، تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة دراسة شاهين (٢٠٢١)، ودراسة هواش(٢٠٢١).

١. النتائج الخاصة بترتيب عبارات المحور الأول الخاص بأدوار جامعة الطفل المرتبطة بتعريف الطفل بالمواطنة العالمية حسب أوزانها النسبية:

جدول (٥)

الوزن النسبي ومستوى الموافقة على المحور الأول الخاص بأدوار جامعة الطفل المرتبطة بتعريف الطفل بالمواطنة العالمية (ن=١١٦)

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
		كبيرة		متوسطة		منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تعريف الطفل بالعالم كله؛ وفهم أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين شعوب العالم.	٦٥	٥٦.٠	٣٣	٢٨.٤	١٨	١٥.٥	٢.٤٠٥٢	٠.٧٤٥٧٥	١١	مرتفعة
٢	تعريف الأطفال بما يحدث حولهم من مستجدات واكتشافات جديدة تفيد المجتمع	٩٧	٨٣.٦	١٤	١٢.١	٥	٤.٣	٢.٧٩٣١	٠.٥٠٢٤٧	٥	مرتفعة
٣	تعريف الطفل بأهم الشئون الجارية على المستويين المحلى والعالمي.	٧٣	٦٢.٩	٣٥	٣٠.٢	٨	٦.٩	٢.٥٦٠٣	٠.٦٢٢٦٠	٨	مرتفعة
٤	تعليم الطفل وتشجعيه على التعامل مع الشبكة الدولية	٦٢	٥٣.٤	٢٠	١٧.٢	٣٤	٢٩.٣	٢.٢٤١٤	٠.٨٨٠٩٢	١٥	متوسطة

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
		كبيرة		متوسطة		منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
	للمعلومات في اكتساب قيم المواطنة العالمية										
٥	تمكين الطفل على اكتساب خصائص التربية العالمية من خلال الاطلاع على الثقافية العالمية.	٨٢	٧٠.٧	٢٧	٢٣.٣	٧	٦.٠	٢.٦٤٦٦	٠.٥٩٣٥١	٦	مرتفعة
٦	تمكين الطلاب من قراءة المعلومات بشكل تحليلي ونقدي، ومعرفة الطبيعة الثقافية للبناء المعرفي.	٦٢	٥٣.٤	٥٣	٤٥.٧	١	٩.	٢.٥٢٥٩	٠.٥١٨٥٥	٩	مرتفعة
٧	تقوم بإعداد وبناء الأطفال من أجل مستقبل أفضل باعتبارهم أدوات تغيير مجتمعي قادرعلى التحديات المستقبلية المختلفة	٦٧	٥٧.٨	١٧	١٤.٧	٣٢	٢٧.٦	٢.٣٠١٧	٠.٨٧٦٩٥	١٤	متوسطة
٨	تقوم على تدعيم قيم الولاء والانتماء لدي الأطفال تجاه مجتمعهم المصري كمجتمع فاعل في المجتمع الدولي.	٦٤	٥٥.٢	٣٠	٢٥.٩	٢٢	١٩.٠	٢.٣٦٢١	٠.٧٨٤٦٠	١٣	مرتفعة
٩	تعريف الطفل حقوقهم وواجباتهم ضمانا لعالم ومستقبل أفضل.	١٢	٩٦.٦	٢	١.٧	٢	١.٧	٢.٩٤٨٣	٠.٢٩٠٢٧	١	مرتفعة
١٠	تعريف الطفل بالنظام العالمي الذي يعيش فيه وتقديره لكل م التلون والتباعد الثقافي، والتفر والصراع والتغير والاتصال.	٥٢	٤٤.٨	١٦	١٣.٨	٤٨	٤١.٤	٢.٠٣٤٥	٠.٩٣١٨٦	١٧	متوسطة
١١	تنمي قيم احترام الذات والهوية ومفهوم الإنسانية المشتركة	٠٨	٩٣.١	٤	٣.٤	٤	٣.٤	٢.٨٩٦٦	٠.٤٠٣٨٨	٣	مرتفعة

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
		كبيرة		متوسطة		منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
	عبر ممارساتها التربوية التعليمية للطفل.										
١٢	تتيح للطفل الحصول على المعلومات حول المجتمع الدولي من مجموعة واسعة من المعرفية التكنولوجية.	٩٩	٨٥.٣	١٤	١٢.١	٣	٢.٦	٢.٨٢٧٦	٠.٤٤٢٨٣	٤	مرتفعة
١٣	تدعم روح التطلع والتضامن والمسئولية المشتركة من خلال الممارسات التربوية التعليمية الداعمة لذلك.	٧٣	٦٢.٩	٤١	٣٥.٣	٢	١.٧	٢.٦١٢١	٠.٥٢٣٧٢	٧	مرتفعة
١٤	تعتمد على مداخل تدرسيه تتيح اكتساب المعرفة والمهارات والا المطلوبة للعيش في مجمع عالمي.	٦٨	٥٨.٦	٢٦	٢٢.٤	٢٢	١٩.٠	٢.٣٩٦٦	٠.٧٨٩٩٣	١٢	مرتفعة
١٥	تعرف الطفل بوجهات النظر المتعددة حول القضايا الدولية عليها في إصدار الأحكام واتخا القرارات.	٦٨	٥٨.٦	٤٠	٣٤.٥	٨	٦.٩	٢.٥١٧٢	٠.٦٢٥٣٠	١٠	مرتفعة
١٦	تستخدم مداخل تعليمية تنمى لدى الطفل احترام وتقبل الآخرين وقبول التعددية	٤٩	٤٢.٢	٣٩	٣٣.٦	٢٨	٢٤.١	٢.١٨١٠	٠.٧٩٧٨١	١٦	متوسطة
١٧	تتيح الفرصة للأطفال للإسهام في عمليات صنع القرار من خلال المشاركة بعض الممارسات التربوية التعليمية الفاعلة التي تؤصل لذلك.	٠٩	٩٤.٠	٥	٤.٣	٢	١.٧	٢.٩٢٢٤	٠.٣٢٧٠٧	٢	مرتفعة

يوضح الجدول السابق نتائج المحور الأول الخاص بأدوار جامعة الطفل المرتبطة بتعريف الطفل بالمواطنة العالمية، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقًا للوزن النسبي ومستوى الموافقة على العبارة والرتبة، حيث يشير الجدول إلى:

- أكثر العبارات التي تعكس أدوار جامعة الطفل المرتبطة بتعريف الطفل بالمواطنة العالمية، جاءت في الترتيب الأول: تعريف الطفل حقوقهم وواجباتهم ضمانا لعالم ومستقبل أفضل، بوزن نسبي (٢.٩٤٨٣) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الثاني: تتيح الفرصة للأطفال للإسهام في عمليات صنع القرار من خلال المشاركة بعض الممارسات التربوية التعليمية الفاعلة التي تؤصل لذلك، بوزن نسبي (٢.٩٢٢٤) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الثالث: تنمي قيم احترام الذات والهوية ومفهوم الإنسانية المشتركة عبر ممارساتها التربوية التعليمية للطفل، بوزن نسبي (٢.٨٩٦٦) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الرابع: تتيح للطفل الحصول على المعلومات حول المجتمع الدولي من مجموعة واسعة من المصادر المعرفية التكنولوجية، بوزن نسبي (٢.٨٢٧٦) وهي درجة مرتفعة.

ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء أهمية ارتباط تعريف الطفل بحقوقه وواجباته الأمر الذي يمكنه من التعايش مع جميع الثقافات ملتزما بما تعلمه من التزام بما عليه من واجبات تجاه الآخرين، وملتزماً بالحصول على حقوقه في اطار عام يحافظ على المجتمع العالمي من أي خلافات تأتي نتيجة عدم الالتزام بالحقوق والواجبات؛ بالإضافة إلى أن معرفة الطفل بحقوقه وواجباتهم يمكنه دائماً من التعايش السلمي العالمي في اختارم الجميع لتلك الحقوق والواجبات. كما يمكن تفسير تك النتيجة في ضوء أهمية اشراك الطفل في عمليات صنع القرار ويأتي ذلك بتدريبه عليها من خلال مجموعة من الأنشطة التربوية التعليمية التي تمكنه من بناء شخصية قوية قادرة على اتخاذ القرارات الجيدة واقوية والفعالة خاصة عندما يتعايش مع ثقافات أخري؛ فالشخصية القادرة على اتخاذ القرار تستطيع أن تتخذ القرارات التي تتوافق مع مجتمعه وتحافظ على مبادئه وتمكنه من التعامل مع الثقافات الأخرى وتقبلها وقبول الحسن منها الذي يتوافق مع ثقافة المجتمع ، ورفض مالا يتوافق منها مع ثقافته.كما يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء ارتباط احترام الذات والهوية ومفهوم الإنسانية المشتركة بالمواطنة العالمية ارتباط وطيد ؛ فهم

أحد دعائمه وبنائه التي تقوم عليها ليتمكن الطفل مستقبلاً من التعايش السلمي الأمن محتفظاً ببنائه الأخلاقي ومبادئه التي تعزز مكانته في المجتمع العالمي؛ ولايمكن أن يتم هذا إلا في ضوء بناء تربوي تعليمي يعزز احترام الطفل لذاته وهويته وإنسانيته وهذا هو الدور الفاعل الرئيس لجامعة الطفل في بناء طفل على قدر من المعرفة والوعى بذاته وهويته وإنسانيته ليحافظ عليها في وجود مجتمع عالمي منفتح على كل غث ونافع. ويمكن تفسير ذلك في ضوء تسخير جامعة الطفل لكل مقدراتها العلمية والمعرفية والتكنولوجية من مكتبات ومؤلفات، ومعامل لغوية، ومحاضرات ثقافية توعوية مع كبار الأساتذة والمتخصصين لمساعدة الطفل على بناء اطار معرفي عام يمكنه من التعايش مع الثقافات الأخرى والتعامل مع الجيد منها واستخدامه والحذر من الضار منها والابتعاد عنه. تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة "صقر(٢٠١٩)، دراسة المسلمانى (٢٠١٩)، ودراسة (Evan 2019).

- في حين كانت أقل العبارات التي تعكس أدوار جامعة الطفل المرتبطة بتعريف الطفل بالمواطنة العالمية، جاءت في الترتيب السابع عشر: تعريف الطفل بالنظام العالمي الذي يعيش فيه وتقديره لكل ما يتميز به من التلون والتباعد الثقافي، والتفرد والصراع والتغير والاتصال، بوزن نسبي (٢.٠٣٤٥) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب السادس عشر: تستخدم مداخل تعليمية تنمى لدى الطفل احترام وتقبل الآخرين وقبول التعددية، بوزن نسبي (٢.١٨١٠) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الخامس عشر: تعليم الطفل وتشجعيه على التعامل مع الشبكة الدولية للمعلومات في اكتساب قيم المواطنة العالمية، بوزن نسبي (٢.٢٤١٤) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الرابع عشر: تقوم بإعداد وبناء الأطفال من أجل مستقبل أفضل باعتبارهم أدوات تغيير مجتمعي قادر على مواجهة التحديات المستقبلية المختلفة، بوزن نسبي (٢.٣٠١٧) وهي درجة متوسطة.

ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء صعوبة استيعاب الطفل لتلك المفاهيم مجرده إلا من خلال وعاء تربوي عام يتعايش معه الطالب ليتشرب منه المعرفة ويستقبلها فتستقر في عقله وسلوكه ووجدانه؛ وهذا الأمر فيه قدر من الصعوبة في ضوء عدم اكتمال الوعاء التربوي الأكاديمي المعرفي لجامعة الطفل والذي يمكن أن يعزز تلك المفاهيم في عقية الطفل.كما

يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء عد ارتباط جامعة الطفل بنداخل تعليمية معتمدة ، ومعدة لبناء الطفل على احترام وتقبل الأخر وقبول التعددية؛ فالأمر لايتعدى مجموعة من الأنشطة الداعمة لبناء شخصية الطفل وتنمية جوانبها المختلفة؛ لذا لايمكن تنفيذ مثل هذا الدور بصورة فاعلة إلا من خلال بناء خريطة معرفية منهجية تقوم على أنشطة مختلفة تنمي احترام الأخر وتقبل الطفل للتعددية الثقافية في ضوء المحافظة على مرتكزات ثقافته.و يمكن تفسير ذلك النتيجة في ضوء ثلاثة أسباب؛ الأول منها منهما ضعف البنية التحتية التكنولوجية التي لاتمكن الجامعة من تلبية الحاجات التكنولوجية للطفل وتنمية اسخدامه لها، وثانيها أن الطفل في تلك المرحلة لايمتلك من المهارات الفاعلة التي تمكنه من استخدام الأجهزة التكنولوجية في عملية الاطلاع والتعرف على الثقافات فالطفل في المراحل الأولي من عمره والمتوسطة ينشغل باللعب واستخدام التكنولوجيا في ذلك، وثالثها أن الامحاذي الطبيه تحول دون جلوس الطفل لساعات أمام التطبيقات التكنولوجية خاصة للطفل الأمر الذي يجعل من استمرار الطفل أمام تلك الأجهزة لساعات طويلة يحول دون إتمام الغرض منه بكفاءة ودون أضرار، كما يمكن تفسير ذلك في ضوء تعدد أبعاد بناء وتشكل شخصية الطفل فالأمر لايعدوا كونه مجموعة من الأنشطة الفاعلة لإتمام البناء بل الأمر يتطلب بناء هيكلي كلي متكامل في اطار مشروع عام تربوي تعليمي متكامل يهتم بجميع عناصر الشخصية روح ونفس وبدن وأخلاق وسلوك، وهذا البناء يحتاج لرؤية واضحة ورسالة وأدوات تقوم عليها جامعة الطفل؛ وهذا الأمر في بدايته الأمر الذي يحتاج إلى وقت لمثل هذا البناء. تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة شاهين (٢٠٢١)، ودراسة عبد العال (٢٠٢٠).

٢. النتائج الخاصة بترتيب عبارات المحور الثاني الخاص بأدوار جامعة الطفل المرتبطة بإكساب الطفل مبادئ المواطنة العالمية حسب أوزانها النسبية:

جدول (٦)

الوزن النسبي ومستوى الموافقة على المحور الثاني الخاص بأدوار جامعة الطفل المرتبطة بإكساب الطفل مبادئ المواطنة العالمية (ن=١١٦)

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
		كبيرة		متوسطة		منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١٨	تكسب الأطفال أكبر قدر ممكن من الرؤية	٥٢	٤٤.٨	٤٥	٣٨.٨	١٩	١٦.٤	٢.٢٨٤٥	٠.٧٣١٩٥	١٦	متوسطة

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
		كبيرة		متوسطة		منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
	الواقعية الموضوعية لأهم مشكلات المجتمع الدولي.										
١٩	تكسب الأطفال القدرة على التفاعل مع طلاب وإتاحة الفرصة للمناقشة والحوار وإقامة علاقات ديمقراطية معهم.	٧٦	٦٥.٥	٢٦	٢٢.٤	١٤	١٢.١	٢.٥٣٤٥	٠.٧٠٣١٧	٥	مرتفعة
٢٠	تنمى الفخر لدى التلاميذ بإنجازات مجتمعهم وسط المجتمع الدولي.	٥٠	٤٣.١	٣١	٢٦.٧	٣٥	٣٠.٢	٢.١٢٩٣	٠.٨٤٩٨٦	١٩	متوسطة
٢١	تكسب أفراد المجتمعات ومعلومات تمكنهم من العمل في سياق دولي. اللغة، ومهارة احترام الثقافات الآخر، وكذلك مهارة التفاوض. وجعل التعلم حقيقة واقعة خارج نطاق الدراسة الأكاديمية.	٧٥	٦٤.٧	٢٥	٢١.٦	١٦	١٣.٨	٢.٥٠٨٦	٠.٧٢٨٢٦	٦	مرتفعة
٢٢	تشجيع الطلاب على الحصول على المعلومات من مصادر متعددة، وتدريبهم على التأكد من مصداقيتها.	٦٨	٥٨.٦	٣٢	٢٧.٦	١٦	١٣.٨	٢.٤٤٨٣	٠.٧٢٦٤٥	١٠	مرتفعة
٢٣	تمكن الطفل من امتلاك مهارات الاتصال المتطورة	٤٠	٣٤.٥	٤٩	٤٢.٢	٢٧	٢٣.٣	٢.١١٢١	٠.٧٥٤٩٤	٢٠	متوسطة

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
		كبيرة		متوسطة		منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
	بتقديم موضوعات حول المجتمع الدولي تتطلب استخدام الكمبيوتر والإنترنت في جمع معلومات.										
٢٤	تعريف الطفل بالأخلاقيات المتعلقة بوسائل الحصول على المعلومات والقيم الدولية بطرائق شرعية.	٧٢	٦٢.١	٣٦	٣١.٠	٨	٦.٩	٢.٥٥١٧	٠.٦٢٣٣٨	٤	مرتفعة
٢٥	تشجيع الطفل على تكوين علاقات إنسانية جيدة مع الآخرين	٥٠	٤٣.١	٤٨	٤١.٤	١٨	١٥.٥	٢.٢٧٥٩	٠.٧١٧٣٢	١٧	متوسطة
٢٦	تمكن الطفل من إبداء ا عن طريق مجموعة من الممارسات التربوية بالجامعة.	٦٦	٥٦.٩	٣٥	٣٠.٢	١٥	١٢.٩	٢.٤٣٩٧	٠.٧١٣٧٠	١١	مرتفعة
٢٧	تكسب الطفل ثقافة احترام الرأي والرأي الآخر، مع توفير ملاذا آمنا ونماذج علاقات إيجابية التي تدعم ذلك عبر وسائل الاتصال المختلفة.	٦٩	٥٩.٥	٢٧	٢٣.٣	٢٠	١٧.٢	٢.٤٢٢٤	٠.٧٧٠٦٧	١٢	مرتفعة
٢٨	تشجع الطفل على استكشاف مجالات جديدة، وطرق تعلم جديدة عبر الوسائل	٥١	٤٤.٠	٤٥	٣٨.٨	٢٠	١٧.٢	٢.٢٦٧٢	٠.٧٣٨٤٨	١٨	متوسطة

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
		كبيرة		متوسطة		منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
	والتقنيات التكنولوجية المتقدمة.										
٢٩	تقدم مناهج تعكس ابعاد المواطنة العالمية الطفل لقضايا المساواة وحقوق الإنسان.	٩٥	٨١.٩	١٧	١٤.٧	٤	٣.٤	٢.٧٨٤٥	٠.٤٩٠٠١	٢	مرتفعة
٣٠	تمكن الطفل من المناقشة والحوار وتحقيق التوازن بين الولاء للوطن والولاء للبشرية.	٦٩	٥٩.٥	٣١	٢٦.٧	١٦	١٣.٨	٢.٤٥٦٩	٠.٧٢٧٠٢	٩	مرتفعة
٣١	تكسب الطفل المفاهيم والنظريات المتعددة المتصلة بالمواطنة العالمية كتعليم حقوق الإنسان، والتعليم للأمان،والعليم لتعزيز التنمية المستدامة، والتعليم للتفاهم الدولي.	٧٢	٦٢.١	٢٧	٢٣.٣	١٧	١٤.٧	٢.٤٧٤١	٠.٧٣٩٧٠	٨	مرتفعة
٣٢	تتيح الفرص أمام الطلاب لمناقشة القضايا الدولية، وما لها من آثار محلية وعالمية عليه.	٧٠	٦٠.٣	١٤	١٢.١	٣٢	٢٧.٦	٢.٣٢٧٦	٠.٨٨٢٤٥	١٤	متوسطة
٣٣	تعزز مفاهيم المواطنة العالمية بنفوس الأطفال المواقف الاجتماعية بالتأكيد على السلوك القويم والمسئولية	٨٢	٧٠.٧	٢٨	٢٤.١	٦	٥.٢	٢.٦٥٥٢	٠.٥٧٦٤٠	٣	مرتفعة

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
		كبيرة		متوسطة		منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
	والتسامح والاهتمام المتبادل.										
٣٤	تعزز مفهوم الإنسانية ا ينطوي عليه من تنمية قيم التعاون والتعاون والسلام بين الأطفال واحترام الذات والهوية.	٥٧	٤٩.١	٥٨	٥٠.٠	١	٩.	٢.٤٨٢٨	٠.٥١٨٩١	٧	مرتفعة
٣٥	تشجيع الأطفال على الاستفادة من المتغيرات وخاصة التكنولوجية والتقنية وتسخيرها للحصول على المعلومات من مصادرها المختلفة.	٦٨	٥٨.٦	١٦	١٣.٨	٣٢	٢٧.٦	٢.٣١٠٣	٠.٨٧٨٨٧	١٥	متوسطة
٣٦	تسهم في تنمية الجوانب الأخلاقية للأطفال لوقايتهم من الآثار السلبية للوسائط الحديثة ومظاهر الانحراف التي قد تنتج عن الاستخدام السيء لها.	٦٤	٥٥.٢	٣١	٢٦.٧	٢١	١٨.١	٢.٣٧٠٧	٠.٧٧٤٩٤	١٣	مرتفعة
٣٧	تشجيع الأطفال على مناقشة المشكلات المجتمعية المحلية والعالمية داخل البيئة التربوية المعدة لذلك.	١١٠	٩٤.٨	٤	٣.٤	٢	١.٧	٢.٩٣١٠	٠.٣١٥٥٢	١	مرتفعة
٣٨	تمكين الأطفال من ربط الموضوعات التي	٥٣	٤٥.٧	١٥	١٢.٩	٤٨	٤١.٤	٢.٠٤٣١	٠.٩٣٦١٦	٢١	متوسطة

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
		كبيرة		متوسطة		منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
	يتعلمها بالبيئة والقضايا المحيطة بالبيئة التعليمية وتشجيعه على التناقش والتحاور فيها مع الآخرين.										

يوضح الجدول السابق نتائج المحور الثاني الخاص بأدوار جامعة الطفل المرتبطة بإكساب الطفل مبادئ المواطنة العالمية، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقًا للوزن النسبي ومستوى الموافقة على العبارة والرتبة، حيث يشير الجدول إلى:

- أكثر العبارات التي تعكس أدوار جامعة الطفل المرتبطة بإكساب الطفل مبادئ المواطنة العالمية، جاءت في الترتيب الأول: تشجيع الأطفال على مناقشة المشكلات المجتمعية المحلية والعالمية داخل البيئة التربوية المعدة لذلك، بوزن نسبي (٢.٩٣١٠) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الثاني: تقدم مناهج تعكس ابعاد المواطنة العالمية وتنمى فهم الطفل لقضايا المساواة وحقوق الإنسان، بوزن نسبي (٢.٧٨٤٥) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الثالث: تعزز مفاهيم المواطنة العالمية بنفوس الأطفال من خلال المواقف الاجتماعية بالتأكيد على السلوك القويم والمسئولية والتسامح والاهتمام المتبادل، بوزن نسبي (٢.٦٥٥٢) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الرابع: تعريف الطفل بالأخلاقيات المتعلقة بوسائل الحصول على المعلومات والقيم الدولية بطرائق شرعية، بوزن نسبي (٢.٥٥١٧) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الخامس: تكسب الأطفال القدرة على التفاعل مع طلاب الجامعة وإتاحة الفرصة للمناقشة والحوار وإقامة علاقات ديمقراطية معهم، بوزن نسبي (٢.٥٣٤٥) وهي درجة مرتفعة.

ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء أن تشجيع الطفل على مناقشة مشكلات مجتمعه المحلية والعالمية داخل البيئة التربوية ينمي مداركه ويكسبه القدره على التفكير في تلك المشكلات والتعايش معها عبر البيئة التربوية ومن ثم يستطيع التأقلم مع تلك المشكلات بطريقة أمنه تحت رقابة تربوية ، الأمر الذي يدفعه بعد التعايش والتداريس والفهم لها إلى العمل على إيجاد أفكار إيجابية للتعامل مع تلك المشكلات وتلاشيها أو التعايش معها بطريقه تمكنه من التقلب عليها. كما يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء أهمية المناهج في فهم الطفل لطبيعة قضايا المساواة وحقوق الإنسان، ودورها الكبير في تنمية وتعزيز هذا الفهم عبر ما تقدمه من معارف ومعلومات ومفاهيم بطريقة مبسطة تتناسب مع مرحلته العمرية، ومع قدراته العقلية، الأمر الذي يدفعه إلى التجاوب معها بطريقة تمكنه من اكتساب تلك المعلومات بعقله والتعايش معها بوجدانه.و يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء كون المسئولية والتسامح والاهتمام المتبادل أحد أهم مرتكزات مفهوم المواطنة العالمية التي ترتكز عليها ليغيش المجتمع العالمي في سلام وأمن دائم. تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة الدسوقي(٢٠١٩)، دراسة المسلمانى (٢٠١٩)، ودراسة (Evan, 2019).

- في حين كانت أقل العبارات التي تعكس أدوار جامعة الطفل المرتبطة بإكساب الطفل مبادئ المواطنة العالمية، جاءت في الترتيب الحادي والعشرون: تمكين الأطفال من ربط الموضوعات التي يتعلمها بالبيئة والقضايا المحيطة بالبيئة التعليمية وتشجيعه على التناقش والتحاور فيها مع الآخرين، بوزن نسبي (٢.٠٤٣١) وهي درجة متوسطة.

- وجاء في الترتيب العشرون: تمكن الطفل من امتلاك مهارات الاتصال المتطورة بتقديم موضوعات حول المجتمع الدولي تتطلب استخدام الكمبيوتر والإنترنت في جمع معلومات، بوزن نسبي (٢.١١٢١) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب التاسع عشر: تنمى الفخر لدى التلاميذ بإنجازات مجتمعهم وسط المجتمع الدولي، بوزن نسبي (٢.١٢٩٣) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثامن عشر: تشجع الطفل على استكشاف مجالات جديدة، وطرق تعلم جديدة عبر الوسائل والتقنيات التكنولوجية المتقدمة، بوزن نسبي (٢.٢٦٧٢) وهي درجة متوسطة.

– وجاء في الترتيب السابع عشر: تشجيع الطفل على تكوين علاقات إنسانية جيدة مع الآخرين، بوزن نسبي (٢.٢٧٥٩) وهي درجة متوسطة.

ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء غياب التنسيق بين جامعة الطفل والمدرسة والمجتمع الخارجي؛ مما أدى لفجوة بين ما يدرسه الطفل بالمدرسة وبين ما يدرسه بالجامعة وبين تطبيق ذلك في البيئة الخارجية، بالإضافة إلى ضعف التجهيزات التكنولوجية الخاصة بتنمية مهارات الاتصال لدى الطفل، خاصة مع وجود خلل بالبنية التكنولوجية لبعض الجامعات، كما تعزى ذات النتيجة إلى عدم وضوح الدور التربوي الذي تقوم به جامعة الطفل تجاه تربية الإبداع والاستكشاف عبر المدارس، والتربية الوجدانية التي تسهم في تعايش الطفل مع إنجازات مجتمعه والافتخار بها بين المجتمعات، هذا بالإضافة إلى ضعف التنسيق بين الجهات التي تعني برعاية الموهوبين والمبدعين وأولياء الأمور مما يبدد جهود كبيرة كان يمكن استثمارها في رعاية الموهوبين والمبدعين ودفعهم نحو الاستشكاف بسهولة ، بالإضافة إلى ضعف آليات التواصل الإنساني بين الأطفال الأمر الذي يضعف من تعايشهم الإنساني مع بعضهم، الأمر الذي ينعكس على المجتمع فيما بعد، ويحدث نوع من الانفصال الإنساني ، وعدم تقبل الأخر، أو الانعزال عنه. تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة صقر(٢٠١٩)، ودراسة الجيزاوى(٢٠١٧).

٣. النتائج الخاصة بترتيب عبارات المحور الثالث الخاص بأدوار جامعة الطفل المرتبطة بتفعيل أنشطة الطفل الداعمة للمواطنة العالمية حسب أوزانها النسبية:

جدول (٧)الوزن النسبي ومستوى الموافقة على المحور الثالث الخاص بأدوار جامعة الطفل المرتبطة بتفعيل أنشطة الطفل الداعمة للمواطنة العالمية (ن=١١٦)

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
		كبيرة		متوسطة		منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٣٩	تفعيل الرحلات الكشفية والجوالة وتعزيز فرص احتكاك الأطفال على مستوى المحافظة والجمهورية وعلى المستوى الوطني والعالمي مما يدعم	١٠٦	٩١.٤	٢	١.٧	٨	٦.٩	٢.٨٤٤٨	٠.٥٢٠٩٣	٥	مرتفعة

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
		كبيرة		متوسطة		منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
	فرص التواصل والتفاهم والتعرف على الآخرين ونبذ التعصب والعنصرية.										
٤٠	تدريب الطلاب على أنشطة تحقيق التوازن بين الولاء للوطن والبحث عن الموضوعات العالمية، وإجراء الأبحاث حولها، ومناقشتها.	٩٨	٨٤.٥	١٤	١٢.١	٤	٣.٤	٢.٨١٠٣	٠.٤٧٣٩١	٦	مرتفعة
٤١	تحث الطالب على تعزيز ثقافة التسامح ومنح الآخر حق التعبير على أفكاره عن طريق أنشطة ثقافية للتعامل مع الآخر وقبوله.	٧٣	٦٢.٩	٤٠	٣٤.٥	٣	٢.٦	٢.٦٠٣٤	٠.٥٤١٨١	٧	مرتفعة
٤٢	تفعيل الأنشطة التجميلية وتنمية قيم الجمال في مختلف المجالات، وقيم المحافظة على قاعات الدراسة أو تنظيم المدرسة.	٦٨	٥٨.٦	٢٨	٢٤.١	٢٠	١٧.٢	٢.٤١٣٨	٠.٧٦٩٧٤	١١	مرتفعة
٤٣	تشجيع الطلاب على المشاركة في مجال الخدمات المجتمعية وتكريم منهم.	٦٦	٥٦.٩	٤٢	٣٦.٢	٨	٦.٩	٢.٥٠٠٠	٠.٦٢٥٥٤	٨	مرتفعة
٤٤	توفير بيئة للتعلم الذاتي تمكن الطفل من تعلم أشياء جديدة مع انقطاع والمحاولة دون القلق من الفشل.	٤٨	٤١.٤	٣٩	٣٣.٦	٢٩	٢٥.٠	٢.١٦٣٨	٠.٨٠١٥٦	١٤	متوسطة
٤٥	تضمين الأنشطة التطوعية الثقافية لدى الطفل من خلال العمل التطوعي على المستوى المجتمعي والمحلى والعالمي.	١١٤	٩٨.٣	١	٩.	١	٩.	٢.٩٧٤١	٠.٢٠٦٨٩	١	مرتفعة
٤٦	تنظيم ورش عمل للطفل	١١٠	٩٤.٨	٢	١.٧	٤	٣.٤	٢.٩١٣٨	٠.٣٨٦٠٤	٣	مرتفعة

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
		كبيرة		متوسطة		منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
	لتدريبهم على المهارات القيادية، وتعريفهم بأدوارهم في تطوير مجتمع كمجتمع عالمي.										
٤٧	تنظيم لقاءات وندوات يحاضرها محاضرات في التربية العالمية والمواطنة بصفة عامة والتربية من أجل المواطنة العالمية بصفة خاصة.	٦٥	٥٦.٠	٣٦	٣١.٠	١٥	١٢.٩	٢.٤٣١٠	٠.٧١٢٩١	١٠	مرتفعة
٤٨	تنظيم دورات تدريبي للأطفال لتنميتهم في اللغات الأجنبية عبر التطبيقات التكنولوجية المتقدمة المعدة لذلك.	٥٩	٥٠.٩	٣٥	٣٠.٢	٢٢	١٩.٠	٢.٣١٩٠	٠.٧٧٥٧١	١٢	متوسطة
٤٩	تنظيم ورش عمل لتمكين الطفل الاتصال واستخدام التكنولوجيا الحديثة في الاطلاع على مجريات الأحداث العالمية، ومصادر المعلومات الخاص بالمواطنة العالمية.	٧٣	٦٢.٩	٢٧	٢٣.٣	١٦	١٣.٨	٢.٤٩١٤	٠.٧٢٨٢٦	٩	مرتفعة
٥٠	تنمي قدرة الطفل على العمل بنجاح في الفريق من خلال الأنشطة التي تتطلب العمل في مجموعات.	١١٢	٩٦.٦	٣	٢.٦	١	٩٠	٢.٩٥٦٩	٠.٢٤٢٨٩	٢	مرتفعة
٥١	تشجيع الأطفال على إجراء الأبحاث في موضوعات محلية وعالمية وتناول قضايا ومشكلات عالمية.	٤٠	٣٤.٥	٥٠	٤٣.١	٢٦	٢٢.٤	٢.١٢٠٧	٠.٧٤٧٨١	١٥	متوسطة
٥٢	تستخدم استراتيجيات تربوية تعليمية تساعد في تدريب الطلاب على تقبل الآخر، واحترام وتقدير الآراء المختلفة،	١٠٧	٩٢.٢	٢	١.٧	٧	٦.٠	٢.٨٦٢١	٠.٤٩١٦١	٤	مرتفعة

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
		كبيرة		متوسطة		منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
	ومراعاته فكرة تنوع وتعدد الثقافات.										
٥٣	تمكن الأطفال من القيام بأنشطة لمواجهة وحل التحديات العالمية النهاية من الإسهام في عالم أكثر أمنا وعدلاً وتسامحاً.	٥٠	٤٣.١	٤٥	٣٨.٨	٢١	١٨.١	٢.٢٥٠٠	٠.٧٤٤٥٥	١٣	متوسطة

يوضح الجدول السابق نتائج المحور الثالث الخاص بأدوار جامعة الطفل المرتبطة بتفعيل أنشطة الطفل الداعمة للمواطنة العالمية، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقًا للوزن النسبي ومستوى الموافقة على العبارة والرتبة، حيث يشير الجدول إلى:

- أكثر العبارات التي تعكس أدوار جامعة الطفل المرتبطة بتفعيل أنشطة الطفل الداعمة للمواطنة العالمية، جاءت في الترتيب الأول: تضمين الأنشطة التطوعية الثقافية لدى الطفل من خلال العمل التطوعي على المستوى المجتمعي والمحلى والعالمي، بوزن نسبي (٢.٩٧٤١) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الثاني: تنمي قدرة الطفل على العمل بنجاح في الفريق من خلال الأنشطة التي تتطلب العمل في مجموعات، بوزن نسبي (٢.٩٥٦٩) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الثالث: تنظيم ورش عمل للطفل لتدريبهم على المهارات القيادية، وتعريفهم بأدوارهم في تطوير مجتمع كمجتمع عالمي، بوزن نسبي (٢.٩١٣٨) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الرابع: تستخدم استراتيجيات تربوية تعليمية تساعد في تدريب الطلاب على تقبل الآخر، واحترام وتقدير الآراء المختلفة، ومراعاته فكرة تنوع وتعدد الثقافات، بوزن نسبي (٢.٨٦٢١) وهي درجة مرتفعة.

يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء ارتباط الأنشطة التطوعية التي يقوم بها الطفل على مستوى المجتمع المحلي والعالمي بوجدان الطفل نتيجة تعايشه معها وإحساسه بتقديم نشاط يسهم في تقدم مجتمعه أو العالم من حوله الأمر الذي يصبح له عظيم الأسر في وجدان الطفل، ويظا أثره معه طول حياته. كما تعزى ذات النتيجة إلى أن برامج التعليم التي تقدمها جامعة

الطفل تهدف إلى بناء مهارات الطفل وتنمية قدراتهم عبر العمل في فرق عمل متناغمة، وورش عمل متطورة تنمي قدراتهم على القيادة الإبداعية التي تمكنهم من ابتكار أفكار جديدة لتطوير المجتمع وتهيئته ليصبح مجتمع أفضل ، في ضوء استراتيجيات تربوية وتعليمية مخططة وهادفة تكسب الطفل القدرة على تقبل الأخر واحترام وتقدير كل من هو مخالف له في الرأي. تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة "هواش (٢٠٢١)، ودراسة عبد العال (٢٠٢٠)، ودراسة المسلمانى (٢٠١٩).

- في حين كانت أقل العبارات التي تعكس أدوار جامعة الطفل المرتبطة بتفعيل أنشطة الطفل الداعمة للمواطنة العالمية، جاءت في الترتيب الخامس عشر: تشجيع الأطفال على إجراء الأبحاث في موضوعات محلية وعالمية وتناول قضايا ومشكلات عالمية، بوزن نسبي (٢.١٢٠٧) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الرابع عشر: توفير بيئة للتعلم الذاتي تمكن الطفل من تعلم أشياء جديدة مع الوقت دون انقطاع والمحاولة دون القلق من الفشل، بوزن نسبي (٢.١٦٣٨) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثالث عشر: تمكن الأطفال من القيام بأنشطة محلياً وعالميا لمواجهة وحل التحديات العالمية ليتمكنوا في النهاية من الإسهام في عالم أكثر أمنا وعدلاً وتسامحاً، بوزن نسبي (٢.٢٥٠٠) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثاني عشر: تنظيم دورات تدريبي للأطفال لتنميتهم في اللغات الأجنبية عبر التطبيقات التكنولوجية المتقدمة المعدة لذلك، بوزن نسبي (٢.٣١٩٠) وهي درجة متوسطة.

ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء عدم وجود فلسفة تربوية واضحة ومحددة تحدد البرامج التي تنطلق منها جامعة الطفل؛ والآليات الإجرائية لتنفيذ الأنشطة الداعمة لمحتوى البرامج، الأمر الذي يضعف من استخدام الآليات المفرضة لتنفيذ تلك الأنشطة والتي تخدم الطفل كعمل أبحاث، وتنظيم أنشطة عالمية تنمي قدرات الطفل، وتنظيم دورات لتنمية مهارات العمل وتنمية المخزون اللغوي للطفل في كل اللغات، هذا بالإضافة إلى عدم وجود ميزانيات واضحة لتلك الجامعات، وعدم توفر معامل لغوية تمتلك قدرات تكنولوجية ذات كفاءة عالية يتمكن من خلالها الأطفال التعامل مع التطبيقات التكنولوجية التي تمكنهم من النمو اللغوي

السليم، تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة عبد العال (٢٠٢٠)، ودراسة خليل(٢٠١٩)، ودراسة "صقر(٢٠١٩).

٤-النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محاور الاستبانة بحسب متغير الدرجة العلمية (أستاذ/ أستاذ مساعد/ مدرس/ هيئة معاونة)، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٨)

يوضح نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة

نحو مدى الموافقة على محاور الاستبانة حسب متغير الدرجة العلمية (ن=١١٦)

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	٣٧١٢.٤٤٨	٣	١٢٣٧.٤٨٣	٣٨.٥٤١	٠٠٠٠ دالة
	داخل المجموعات	٣٥٩٦.١٠٤	١١٢	٣٢.١٠٨		
	المجموع	٧٣٠٨.٥٥٢	١١٥			
الثاني	بين المجموعات	٧٦٦٢.٥٢٨	٣	٢٥٥٤.١٧٦	٣٨.٢٤٨	٠٠٠٠ دالة
	داخل المجموعات	٧٤٧٩.٣٠٠	١١٢	٦٦.٧٧٩		
	المجموع	١٥١٤١.٨٢٨	١١٥			
الثالث	بين المجموعات	١٥٣٥.٥٠٧	٣	٥١١.٨٣٦	٢١.٨٥٧	٠٠٠٠ دالة
	داخل المجموعات	٢٦٢٢.٧٠٠	١١٢	٢٣.٤١٧		
	المجموع	٤١٥٨.٢٠٧	١١٥			

يتضح من خلال الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية لمحاور الاستبانة الثلاثة باختلاف متغير الدرجة العلمية، حيث بلغت قيمة ف للمحاور على الترتيب (٣٨.٥٤١)، (٣٨.٢٤٨)، (٢١.٨٥٧)، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

ولمعرفة اتجاه الفروق على إجمالي الاستبانة تبعا لمتغير الدرجة العلمية، تم استخدام اختبار "Scheffe" للمقارنات الثنائية البعدية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٩)
يوضح نتائج اختبار "Scheffe" للمقارنات الثنائية البعدية لعينة الدراسة تبعًا لمتغير الدرجة العلمية (ن=١١٦).

المحور	المجموعة (أ)	المجموعة (ب)	الفرق بين المتوسطات (أ- ب)	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
الأول	أستاذ	هيئة معاونة	*١٤.٧٤٨٦٨	١.٥٢٨٣٧	٠.٠٠٠
	أستاذ مساعد	هيئة معاونة	*١٢.٦١٨١٤	١.٥١٥٣٨	٠.٠٠٠
	مدرس	هيئة معاونة	*١٢.٤٠٠٤٦	١.٤٨٠٧٣	٠.٠٠٠
الثاني	أستاذ	هيئة معاونة	*٢١.٣٤٦٥٦	٢.٢٠٤١٥	٠.٠٠٠
	أستاذ مساعد	هيئة معاونة	*١٨.١٨٦٤٦	٢.١٨٥٤٢	٠.٠٠٠
	مدرس	هيئة معاونة	*١٧.٤٥٣٧٠	٢.١٣٥٤٦	٠.٠٠٠
الثالث	أستاذ	هيئة معاونة	*٩.٥٣٠٤٢	١.٣٠٥٢٣	٠.٠٠٠
	أستاذ مساعد	هيئة معاونة	*٨.٠٩٣٢٣	١.٢٩٤١٣	٠.٠٠٠
	مدرس	هيئة معاونة	*٧.٩١٤٣٥	١.٢٦٤٥٥	٠.٠٠٠

* تعني أن الفرق بين المتوسطات دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٥

يتضح من الجدول (٩) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ/ أستاذ مساعد/ مدرس/ هيئة معاونة)، بالنسبة للدرجة الكلية للموافقة على المحور الأول الخاص بأدوار جامعة الطفل المرتبطة بتعريف الطفل بالمواطنة العالمية، لصالح أستاذ وأستاذ مساعد ومدرس مقارنة بالهيئة المعاونة حيث جاءت قيمة الفرق بين المتوسطات على الترتيب (١٤.٧٤٨٦٨*)، (١٢.٦١٨١٤*)، (١٢.٤٠٠٤٦*)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ/ أستاذ مساعد/ مدرس/ هيئة معاونة)، بالنسبة للدرجة الكلية للموافقة على المحور الثاني الخاص بأدوار جامعة الطفل المرتبطة بإكساب الطفل مبادئ المواطنة العالمية، لصالح أستاذ وأستاذ مساعد ومدرس مقارنة بالهيئة المعاونة حيث جاءت قيمة الفرق بين المتوسطات على الترتيب (٢١.٣٤٦٥٦*)، (١٨.١٨٦٤٦*)، (١٧.٤٥٣٧٠*)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ/ أستاذ مساعد/ مدرس/ هيئة معاونة)، بالنسبة للدرجة الكلية للموافقة على المحور الثالث الخاص بأدوار جامعة الطفل المرتبطة بتفعيل أنشطة الطفل الداعمة للمواطنة العالمية، لصالح أستاذ وأستاذ مساعد ومدرس مقارنة بالهيئة المعاونة حيث جاءت قيمة الفرق بين المتوسطات على الترتيب (٩.٥٣٠٤٢*)، (٨.٠٩٣٢٣*)، (٧.٩١٤٣٥*)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء الخبرات الكبيرة التي يمتلكها الأساتذة والأساتذة المساعدين حول طبيعة أدوار الجامعة التي يمكن أن تقدمها لتنمية المواطنة العالمي في الطفل بالإضافة إلى فهمهم طبيعة دور جامعة الطفل في تلبية متطلبات واحتياجات الطفل المعرفية والوجدانية والسلوكية والمهارية والأخلاقية التي تمكنه من الوقوف على المعارف الصحيحة حول المواطنة العالمية ، ومبادئها، باستخدام مجموعة من الأنشطة التربوية التعليمية الهادفة التي تنمي ثقافة المواطنة العالمية في الأطفال وتعززها باستمرا ليصبح الطفل مواطن عالمي يعيش ويتعليش في سلام عالمي احتماعي، تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة عبد العال (٢٠٢٠)، ودراسة خليل(٢٠١٩).

المحور الخامس- التصور المقترح لدور جامعة الطفل في تنمية المواطنة العالمية في ضوء متطلبات العصر الرقمي:

أولاً: منطلقات التصور المقترح

ينطلق التصور المقترح من مجموعة من المنطلقات يتم التوصل إلى تصورات معينة في ضوءها، ويكون من الطبيعي تعدد التصورات المقترحة وفق تلك المقترحات باختلافها، ويقوم التصور الحالي على مجموعة من المنطلقات يمكن عرضها على النحو التالي:

١. في ظل عصر التقنيات الرقمية أصبحت الحاجة ملحة إلى إعداد أجيال تمتلك القدرة على التعامل مع التقنيات العالمية، مع المحافظة على ثقاة المجتمع وركائزه.

٢. الأطفال ثمرة الغد؛ عليهم يقوم المجتمع مستقبلاً؛ ومن ثم فإن حسن إعدادهم وبنائهم يسفر عن مجتمع قوى صلب متماسك.

٣. تعد عملية إعداد الطفل واكسابه المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التى تمكنهم من مواجهة التطورات العالمية والتعايش في سلام عالمي مطلب ملح في ظل المواطنة العالمية.

٤. الأطفال تشبه العجينة اللينة يسهل تشكلها عبر آليات تربوية تعليمية لتنهض بالمجتمع المحلي والعالمي وتسهم في تهيئة بيئة عالمية قائمة على السلام والتسامح وقبول الأخر.

٥. للجامعات دور هام في خدمة المجتمع؛ حيث تسهم تكوين مخرجات تتلاءم وطبيعة هذا العصر المتغير إلى جانب إعداد الموارد البشرية وتهيئتها لخدمة المجتمع.

٦. إن المواطنة العالمية تسهم مساهمة كبيرة وفاعلة في إعداد المواطن الإنسان الذي يؤمن بالمساواة والعدل والكرامة الإنسانية وبتقدير التنوع الثقافي بين شعوب العالم.

٧. التربية علي المواطنة تعني بناء الإنسان الحر الديموقراطي الذي يمتلك القدرة على المشاركة في مختلف نواحي الحياة مشاركة فعالة.

٨. يمكن بناء قيم وميول واتجاهات الأطفال على الواطنة العالمية عبر المؤسسات التربوية التعليمية القادرة على تهيئة بيئة تربوية تعليمية فاعلة وداعمة لها.

ثانياً: أهداف التصور المقترح

يهدف التصور المقترح إلى بيان الأدوار التي تقوم عليها جامعة الطفل في تنمية المواطنة العالمية في ضوء متطلبات العصر الرقمي من خلال تحقيق الأهداف التالية:

١) بناء فلسفة لجامعة الطفل تسهم في تنمية الطفل ليصبح مواطن عالمي في ضوء متطلبات العصر الرقمي

٢) وضع أهداف عامة لجامعة الطفل تقوم عليها وتنطلق منها لبنائه على المواطنة العالمية.

٣) وضع الأدوار الفاعلة لجامعة الطفل لبنائه على المواطنة العالمية في ضوء متطلبات العصر.

٤) الوقوف على العوائق التي تحول دون إتمام جامعة الطفل لأدوارها لبناء طفل على المواطنة العالمية.

ثالثاً: خطوات عمل التصور المقترح

لوضع التصور المقترح للأدوار التي تقوم عليها جامعة الطفل في تنمية المواطنة العالمية في ضوء متطلبات العصر الرقمي تم اتباع الخطوات التالية:

١) الوقوف الأسس التي تقوم عليها جامعة الطفل
٢) الوقوف على المواطن العالمية وأهدافها والمبادئ التي تقوم عليها، وكيف يمكن تنميتها تربوياً.
٣) الوقوف على طبيعة العصر الرقمي ومتطلبات بناء الطفل في ضوئها.
٤) الوقوف على الأدوار التي يجب أن تقوم عليها جامعة الطفل لبناء وتنمية المواطنة العالمية لدى الأطفال في ضوء متطلبات العصر الرقمي.
٥) التصور المقترح لأدوار جامعة الطفل في تنمية المواطنة العالمية في ضوء متطلبات العصر الرقمي

رابعاً: محاور التصور المقترح.

تقوم محاور التصور المقترح على ما يلي:

١ – فلسفة جامعة الطفل لتنمية المواطنة العالمية في ظل العصر الرقمى .

تنطلق فلسفة جامعة الطفل لتنمية المواطنة العالمية من طبيعة الطفل القابلة للتشكل والتعلم والتكيف، ولكنها في نفس الوقت طبيعة معقدة ومتعددة الجوانب، وهي تتفاوت بتفاوت الأفراد، وتختلف باختلافهم، مما يستوجب ضرورة بنائه عبر مؤسسات تربوية تعليمية داعمة لبنائه الإيجابي، وتشكله بالشكل الصحيح.

كما تنطلق من فلسفة المواطنة العالمية ببناء مواطن عالي متشبع بقيم السلام والكرامة والتعاطف مع الآخرين؛ يمتلك هوية جماعية تسمو على الاختلافات الفردية أو الثقافية أو الدينية أو الإثنية أو غيرها؛ مع احتفاظة بمرتكزات ثقافته وخصوصياتها.

كما تقوم على بناء الأطفال بناء متكامل يتيح له بناء عقلي نقدي للقضايا، ومهاري للإبداع، واجتماعي يمكنه من التعايش في مجتمع عالمي متعدد المنظورات إقراراً بما للقضايا من أبعاد ومنظورات وزوايا مختلفة؛ ودعم قدرات الأطفال السلوكية اللازمة للتعاون مع الآخرين والتصرف بمسؤولية من أجل الخروج بحلول شاملة للتحديات العالمية، وللعمل جاهداً على تحقيق صالح الجماعة، مستخدما في تحقيق ذلك تطبيقات العصر الرقمي من وسائل تكنولوجية وتطبيقاتها.

كما لا يمكن عند وضع تلك الفلسفة إغفال طبيعة العصر الحالي بخصائصه واتجاهاته، لأن ذلك يؤثر في سلوك الأطفال، وفي حياة المجتمع بأسره، مما ينعكس على

أسلوب التربية وفلسفتها في المجتمع، وتسعى تلك الفلسفة إلى بناء ثقافة الطفل من خلال العمل على ضبط وتنظيم سلوكه في إطار مجتمع عالمي من خلال ما يلي:

- تنمية الوازع الديني للتلاميذ ليكون الصد المنيع لكل ما يدور في نفس ووجدان الطفل والتي تتعارض مع قيم المجتمع وثقافته الدينية السائدة.
- بناء مناخ تربوي تعليمي جامعي يرسخ للتسامح والتعايش والحوار الهادف والبناء عبر مجوعة من الممارسات التربوية الداعمة لذلك.
- استثمار أوقات فرغ الأطفال بتكليفه بمجموعة من الأنشطة التي يقوم بها، وتحويلها إلى واقع علمي ملموس في سلوك االأطفال ينمي بها القيم العالمية والاتجاهات الإيجابية للطفل.
- تطوير المعرفة والقناعات والاتجاهات الوطنية العالمية، والوعي الوطني العالمي لدى اللطفل باستخدام أنشطة تربوية تعليمية داعمة لذلك.
- تنمية العلاقات الإنسانية بين الأطفال وغيرهم من الجنسيات الأخرى من خلال تفعيل الأنشطة الداعمة لذلك
- إشباع حاجات التلاميذ النفسية والاجتماعية عبر إعطائه حقه في الحرية الفردية وقدرته على تحمل المسؤولية، وإكسابه القدرة على الاتزان الانفعالي وضبط النفس، وتعزيز قدرته على التوفيق بين حاجاته الفردية وحاجات الآخرين.

٢- أهداف جامعة الطفل الداعمة للمواطنة العالمية.

يقوم بناء جامعة الطفل الداعمة للمواطنة العالمية في ضوء متطلبات العصر الرقمي على مجموعة من الأهداف هي:

- إعداد المواطن الإنسان الذي يؤمن بالمساواة والعدل والكرامة الإنسانية وبتقدير التنوع الثقافي بين شعوب العالم
- إكساب الأطفال معرفة متعمقة بالقضايا العالمية "و القيم المرتبطة بها مثل السلام والكرامة والتعاطف مع الآخرين
- إعداد الأطفال لمواجهة التحديات المستقبلية، وتعزيز اهتماماتهم طويلة المدى الخاصة بعملية التعلم

- تعزيز احترام الطفل لذاته، واكسابه الثقة بالنفس، وبناء الشخصيَّة، فضلاً عن اكتشاف المبتكرين والمخترعين من بينهم، واحتضانهم، وتقديم الدعم الفني والمادي ليكونوا(علماء المستقبل).
- مساعدة الطفل على تحديد الأهداف المستقبلية، والتأكيد عليها، وتحقيقها وضمان إتاحة كافة الأنشطة التعليمية ذات الجودة المرتفعة لكل طفل بغض النظر عن خلفيته الاجتماعية ودعم العلوم، والتكنولوجيا.
- تنمية شعور الأطفال بالانتماء إلى المجتمع العالمي إلى جانب انتمائهم إلى وطنهم وأمتهم العربية والإسلامية
- إكساب الأطفال القدرة على التعبير عن آرائهم وقيمهم واحترام آراء الآخرين.
- تنمية اتجاهات الطفل الإيجابية نحو الاختلافات الثقافية وحل النزاعات بطريقة سلمية.
- نشر المعرفة وتوظيفها وإنتاجها من خلال القدرة الفائقة على تحويل كل اشكال المعلومات والنصوص والرسومات والصوت والصورة الساكنة المتحركة لتصبح فى صورة إلكترونية.
- تمكين الطفل من استخدام التطبيقات التكنولوجية في التعرف على الثقافات العالمية والتقرب من الآخرين.

٣- أدور جامعة الطفل الداعمة للمواطنة العالمية في ضوء متطلبات العصر الرقمي

أ- أدوار جامعة الطفل للتعريف بالمواطنة العالمية في ضوء متطلبات العصر الرقمي

- تعريف الطفل بالعالم كله؛ وفهم أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين شعوب العالم.
- تعريف الأطفال بما يحدث حولهم من مستجدات واكتشافات جديدة تفيد المجتمع الدولي.
- تعريف الطفل بأهم الشئون الجارية على المستويين المحلى والعالمي.
- تعليم الطفل وتشجعيه على التعامل مع الشبكة الدولية للمعلومات في اكتساب قيم المواطنة العالمية
- تمكين الطفل على اكتساب خصائص التربية العالمية من خلال الاطلاع على الثقافية العالمية.
- تمكين الطلاب من قراءة المعلومات بشكل تحليلي ونقدي، ومعرفة الطبيعة الثقافية للبناء المعرفي.

- تقوم بإعداد وبناء الأطفال من أجل مستقبل أفضل باعتبارهم أدوات تغيير مجتمعي قادر على مواجهة التحديات المستقبلية المختلفة
- تقوم على تدعيم قيم الولاء والانتماء لدي الأطفال تجاه مجتمعهم المصري كمجتمع فاعل في المجتمع الدولي.
- تعريف الطفل حقوقهم وواجباتهم ضمانا لعالم ومستقبل أفضل.
- تعريف الطفل بالنظام العالمي الذي يعيش فيه وتقديره لكل ما يتميز به من التلون والتباعد الثقافي، والتفرد والصراع والتغير والاتصال.
- تنمي قيم احترام الذات والهوية ومفهوم الإنسانية المشتركة عبر ممارساتها التربوية التعليمية للطفل.
- تتيح للطفل الحصول على المعلومات حول المجتمع الدولي من مجموعة واسعة من المصادر المعرفية التكنولوجية.
- تدعم روح التطلع والتضامن والمسئولية المشتركة من خلال الممارسات التربوية التعليمية الداعمة لذلك.
- تعتمد على مداخل تدرسيه تتيح للطفل اكتساب المعرفة والمهارات والاتجاهات المطلوبة للعيش في مجمع عالمي.
- تعرف الطفل بوجهات النظر المتعددة حول القضايا الدولية، والاعتماد عليها في إصدار الأحكام واتخاذ القرارات.
- تستخدم مداخل تعليمية تنمى لدى الطفل احترام وتقبل الآخرين وقبول التعددية
- تتيح الفرصة للأطفال للإسهام في عمليات صنع القرار من خلال المشاركة بعض الممارسات التربوية التعليمية الفاعلة التي تؤصل لذلك.

ب- أدوار جامعة الطفل لغرس مبادئ المواطنة العالمية في ضوء متطلبات العصر الرقمي

- تشجيع الأطفال على مناقشة المشكلات المجتمعية المحلية والعالمية داخل البيئة التربوية المعدة لذلك.
- تقدم مناهج تعكس ابعاد المواطنة العالمية وتنمى فهم الطفل لقضايا المساواة وحقوق الإنسان.

- تعزز مفاهيم المواطنة العالمية بنفوس الأطفال من خلال المواقف الاجتماعية بالتأكيد على السلوك القويم والمسئولية والتسامح والاهتمام المتبادل.
- تعريف الطفل بالأخلاقيات المتعلقة بوسائل الحصول على المعلومات والقيم الدولية بطرائق شرعية.
- تكسب الأطفال القدرة على التفاعل مع طلاب الجامعة وإتاحة الفرصة للمناقشة والحوار وإقامة علاقات ديمقراطية معهم.
- تكسب أفراد المجتمعات مهارات ومعارف ومعلومات تمكنهم من العمل في سياق دولي. مثل مهارة اللغة، ومهارة احترام الثقافات الآخر، وكذلك مهارة التفاوض. وجعل التعلم حقيقة واقعة خارج نطاق الدراسة الأكاديمية.
- تمكن الطفل من المناقشة والحوار وتحقيق التوازن بين الولاء للوطن والولاء للبشرية.
- تكسب الطفل المفاهيم والنظريات المتعددة المتصلة بالمواطنة العالمية كتعليم حقوق الإنسان، والتعليم للأمان، والعليم لتعزيز التنمية المستدامة، والتعليم للتفاهم الدولي.
- تعزز مفهوم الإنسانية المشتركة، وما ينطوي عليه من تنمية قيم التعاون والتعاون والسلام بين الأطفال واحترام الذات والهوية.
- تكسب الأطفال أكبر قدر ممكن من الرؤية الواقعية الموضوعية لأهم مشكلات المجتمع
- تنمى الفخر لدى التلاميذ بإنجازات مجتمعهم وسط المجتمع الدولي.
- تشجيع الطلاب على الحصول على المعلومات من مصادر متعددة، وتدريبهم على كيفية التأكد من مصداقيتها.
- تمكن الطفل من امتلاك مهارات الاتصال المتطورة بتقديم موضوعات حول المجتمع الدولي تتطلب استخدام الكمبيوتر والإنترنت في جمع معلومات.
- تشجيع الطفل على تكوين علاقات إنسانية جيدة مع الآخرين.
- تمكن الطفل من إبداء الرأي بحرية تامة عن طريق مجموعة من الممارسات التربوية بالجامعة.
- تكسب الطفل ثقافة احترام الرأي والرأي الآخر، مع توفير ملاذا آمنا ونماذج علاقات إيجابية التي تدعم ذلك عبر وسائل الاتصال المختلفة.

- تشجع الطفل على استكشاف مجالات جديدة، وطرق تعلم جديدة عبر الوسائل والتقنيات التكنولوجية المتقدمة.
- تتيح الفرص أمام الطلاب لمناقشة القضايا الدولية، وما لها من آثار محلية وعالمية عليه.
- تشجيع الأطفال على الاستفادة من المتغيرات المعاصرة وخاصة التكنولوجية والتقنية وتسخيرها للحصول على المعلومات من مصادرها المختلفة.
- تسهم في تنمية الجوانب الأخلاقية للأطفال لوقايتهم من الآثار السلبية للوسائط التكنولوجية الحديثة ومظاهر الانحراف التي قد تنتج عن الاستخدام السيء لها.
- تمكين الأطفال من ربط الموضوعات التي يتعلمها بالبيئة والقضايا المحيطة بالبيئة التعليمية وتشجيعه على التناقش والتحاور فيها مع الآخرين.

ت- **أدوار جامعة الطفل المرتبطة بتفعيل أنشطة الطفل الداعمة للمواطنة العالمية** في ضوء العصر الرقمي

- تضمين الأنشطة التطوعية الثقافية لدى الطفل من خلال العمل التطوعي على المستوى المجتمعي والمحلى والعالمي.
- تفعيل الرحلات الكشفية والجوالة وتعزيز فرص احتكاك الأطفال مع الآخرين على مستوى المحافظة والجمهورية وعلى المستوى الوطني والعالمي مما يدعم فرص التواصل والتفاهم والتعرف على الآخرين ونبذ التعصب والعنصرية.
- تنظيم ورش عمل للطفل لتدريبهم على المهارات القيادية، وتعريفهم بأدوارهم في تطوير مجتمع كمجتمع عالمي.
- تنمي قدرة الطفل على العمل بنجاح في الفريق من خلال الأنشطة التي تتطلب العمل في مجموعات.
- تستخدم استراتيجيات تربوية تعليمية تساعد في تدريب الطلاب على تقبل الآخر، واحترام وتقدير الآراء المختلفة، ومراعاته فكرة تنوع وتعدد الثقافات.
- تدريب الطلاب على أنشطة تحقيق التوازن بين الولاء للوطن والولاء للبشرية، والبحث عن الموضوعات العالمية، وإجراء الأبحاث حولها، ومناقشتها.
- تحث الطالب على تعزيز ثقافة التسامح ومنح الآخر حق التعبير على أفكاره عن طريق أنشطة ثقافية للتعامل مع الآخر وقبوله.

- تشجيع الطلاب على المشاركة في مجال الخدمات المجتمعية وتكريم منهم.
- تنظيم لقاءات وندوات يحاضرها مفكرين لإلقاء محاضرات في التربية العالمية والمواطنة بصفة عامة والتربية من أجل المواطنة العالمية بصفة خاصة.
- تنظيم ورش عمل لتمكين الطفل من مهارات الاتصال واستخدام التكنولوجيا الحديثة في الاطلاع على مجريات الأحداث العالمية، ومصادر المعلومات الخاص بالمواطنة العالمية.
- تفعيل الأنشطة التجميلية وتنمية قيم الجمال في مختلف المجالات، وقيم المحافظة على قاعات الدراسة أو تنظيم المدرسة.
- توفير بيئة للتعلم الذاتي تمكن الطفل من تعلم أشياء جديدة مع الوقت دون انقطاع والمحاولة دون القلق من الفشل.
- تنظيم دورات تدريبي للأطفال لتنميتهم في اللغات الأجنبية عبر التطبيقات التكنولوجية المتقدمة المعدة لذلك.
- تشجيع الأطفال على إجراء الأبحاث في موضوعات محلية وعالمية وتناول قضايا ومشكلات عالمية.
- تمكن الأطفال من القيام بأنشطة محلياً وعالميا لمواجهة وحل التحديات العالمية ليتمكنوا في النهاية من الإسهام في عالم أكثر أمنا وعدلاً وتسامحاً.

خامساً: الآليات الإجرائية لتنفيذ متطلبات التصور المقترح

- إنشاء جامعات طفل معتمدة تتبع المجلس الأعلى للجامعات.
- نوفير مصادر تمويل لجامعات الطفل.
- اعتماد خطة أنشطة تربوية تعليمية تلبي احتياجات الأطفال وتدعم التربية على المواطنة العالمية.
- إنشاء برامج تدريبية خاصة لأعضاء هيئة التدريس بجامعات الطفل لتدريبهم على سبل التعامل مع الأطفال وتنميتهم.
- تزويد جامعات الطفل ببنية تكنولوجية متطورة تساهم في ربط الطلاب تكنولوجياً بجميع البيئات العالمية..
- تفعيل دور الاتحادات الطلابية بالمدارس.
- وضع مناهج خاصة لجامعة الطفل في تدعم المواطنة العاليمة..

- إنشاء مؤتمرات علمية تناقش قضية جامعة الطفل وتضع آليات لتطويرها كجامعات معتمدة.
- تهيئة بيئة تربوية تعليمية أكاديمية ترسخ المواطنة العالمية في شخصية الطفل.
- إنشاء وحدات اتصال بين جامعة الطفل وأولياء الأمور وهيئات المجتمع العالمي للتواصل وتبادل الخبرات.
- إنشاء مكتب تنسيق خاص بجامعة الطفل؛ بحيث يتم اختيار الأطفال الملتحقين بها وفق معايير محددة.
- إنشاء شراكات بين جامعة الطفل ومراكز الأبحاث والجامعات الأخرى لتبادل المعرفة العالمية.

سادساً: معوقات تطبيق التصور المقترح.

- ضعف التمويل الخاص بجامعة الطفل.
- عدم وجود سياسة واضحة في انتقاء الأطفال الملتحقين بجامعة الطفل.
- عدم وجود أماكن خاصة بجامعة الطفل فهي ملحقة على جامعة أخرى.
- لاتوجد خطة استراتيجية واضحة لتطوير جامعة الطفل وفق ضوابط علمية.
- تدني الوعي بجامعات الطفل في العالم.
- عدم وجود لوائح وقوانين للربط بين جامعة الطفل والمدرسة.

سابعاً: سبل التغلب على معوقات تطبيق التصور المقترح.

- اعتماد ميزانية لجامعة الطفل.
- وضع خطة استراتيجية لإنشاء جامعة للطفل في أماكن متعددة من مصر.
- وضع خطة عامة لأنشطة جامعة الطفل الداعمة للمواطنة العالمية.
- رفع الوعي المجتمعي بجامعات الطفل ودورها في الارتقاء بثقافة الأطفال.
- وضع خطة لمساهمة الأطفال في العمل التطوعي في المجتمع المحلي والعالمي.

ثامناً: الدراسات المقترحة

تقترح الدراسة القيام بالدراسات التالية:

- متطلبات التغلب على معوقات جامعة الطفل بمصر.
- آليات ربط المجتمع المدرسي بالمجتمع الجامعي.

- دراسة تقويمية لجامعات الطفل في ضوء أهدافها.

المراجع:

المراجع العربية

- أبو عليوه، نهلة سيد(٢٠١٧) افكار حول المواطنه العالمية (الكوكبية)، مجله الطفوله والتنمية، المجلس العربى للطفوله والتنمية، ٢٩(٨)، ١٠٧-١٢١.
- البنا، ايمان حسن، أبو سعده، وضيئة محمد، دياب، مهرى امين(٢٠٢١). صدارات معلم الكبار فى ضوء متطلبات العصر الرقمي: نموذج مقترح، مجله كلية التربية، كليه التربية،جامعة بنها، ١٢٨(٣٢)، ٢٦٧-٢٩٤.
- التل، سعيد، وآخرون(٢٠١٧). المراجع في التربية الوطنية للطلبة الوطن العربي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان.
- الدسوقي، لمياء ابراهيم(٢٠١٩) تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدي طلاب المرحلة الثانوية في مصر تصور مقترح المجلة التربوية، مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج،(٥٩)، ٧٣٥-٨١٢.
- الجيزاوي، داليا(٢٠١٧). المواطنة العالمية وافاقها المستقبلية في الوطن العربي، مجله الطفولة والتنمية، المجلس العربى للطفولة والتنمية، ٢٩(٨)، ١٦٥-١٥٧.
- السيد، محمد عبد الرؤوف عطيه(٢٠٢٠) متطلبات تطوير برامج إعداد الباحثين في العصر الرقمي، مجله جامعة الطائف للعلوم الإنسانيه، جامعة الطائف، ٢٣(٦)، ٧٦١-٧٩٤.
- السيد، محمود(٢٠١٧).طبيعة العصر والمحتوى الرقمى- العربى، مجله مجمع اللغة العربية بدمشق، مجمع اللغه العربية، ١(٩٠)، ٥٣-٧٤.
- الشمرى، ذهب نايف(٢٠٢١). متطلبات تطبيق هندرة الجامعات السعودية فى ضوء تحديات العصر الرقمي، مجلة جامعة الملك عبد العزيز – الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، ٤(٢٩)، ٤٢٩-٤٦٩.
- المسلمانى، لمياء ابراهيم الدسوقى(٢٠١٩). تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية فى مصر: تصور مقترح، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعه سوهاج،(٥٩)، ٧٣٥-٨١٢.

- الأتربي، نجلاء محمود محمد(٢٠٢١). العصر الرقمي وتغير مؤسسات رياض الأطفال، مجلة كليه التربية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ،(١٠٢)، ٤٥١-٤٨٨.
- باكير، عايدة(٢٠١٤)، تطور دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء المسؤولية المجتمعية والاتجاهات العالمية الحديثة، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- بدوى، محمود فوزى أحمد(٢٠١٩).كريات التربيه الوجدانيه فى العصر الرقمى سر وجيه نظر بعض أعضاء هيئه التدريس بكليات التربية، المجله التربوية،كليه التربية،جامعه سوهاج، (٦٠)، ٢١٧-٣١٧.
- بشاي، وفاء زكي بدروس (٢٠١٨). برنامج جامعة الطفل فى كل من جامعات بريطانيا وألمانيا وإمكانية الإفادة منها فى مصر، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج،(٥٤)، ٢٩٧-٣٥٨.
- جابر, عبد الحميد جابر، كاظم، أحمد خيري(١٩٨٦). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دار النهضة العربية، القاهرة.
- جاد، محمد خليل إسماعيل(٢٠٢١). دور الجامعات فى تنمية المواطنة العالمية لدى الطلاب، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بالغردقة، جامعة جنوب الوادي، ١(٤)، ٣٣٠-٣٨٥.
- جيدروي، صابر عوض(٢٠١٢).تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبة المرحلة الجامعية، شؤون اجتماعية، جمعية الاجتماعيين فى الشارقة، ١١٦(٢٩)، ٧٧-١١٠.
- حسن، مصطفي عبد الحميد(٢٠٠٨). تفعيل دور الأنشطة الطلابية بكليات التربية فى تنمية قيم المواطنة العالمية دراسة حالة بجامعة قناة السويس، مجلة التربية المعاصرة، ٢٥(٧٩)، ٥٩-١٣٣.
- خليل، هبه الله سرور، الخميس، السيد سلامة(٢٠١٩).متطلبات تفعيل دور جامعة الطفل فى تربية الإبداع، دراسات عربية في التربيه وعلم النفس، رابطه التربويين العرب،(١١٤)، ٣٤٩-٣٦٤.
- زهران، إيمان حمدى رجب (٢٠٢٢).متطلبات تطبيق معايير النموذج الأوربي للتميز المؤسسى العصر مستحدثات ضوء على المصرية الجامعات في (EFQM) المجلة التربوية، كليه التربية، جامعة سوهاج،(٩٤)، ١١٠٣ – ١٢٠٩.

- سباع، أمانى رضا أبو العارف(٢٠٢١). أداء المعلم الجامعي في ضوء متطلبات العصر الرقمي، مجله العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادى،(٤٦)، ٤٤-٦٩.
- شاهين، نجلاء أحمد محمد(٢٠٢١). استراتيجية مقترحة لتفعيل جامعه الطفل بمصر فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، مجله جامعه الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كليه التربية، جامعه الفيوم، (٢) ١٥، ١-٧٣.
- شبانه، وائل حسنى، الدهشان، جمال خليل، بدوى، محمود فوزى(٢٠٢١). تطوير التنمية المدنية للمعلم في ضوء متطلبات العصر الرقمى، مجله كليه التربية، كليه التربية، جامعه المنوفية، ١(٣٦)، ٣٢٥-٣٦٣.
- عبد السلام، مني إبراهيم(٢٠٠٨).المتطلبات التربوية لطفل ما قبل المدرسة في عصر المعلوماتية من وجهة نظر المعلمة، مجله كليه التربية، كليه التربية، جامعة المنصورة،(٢) ٦٨، ١٦٤-٢٣٦.
- عبد العال، هدى معوض عبد الفتاح(٢٠٢٠).تفعيل دور جامعة الطفل بجامعة الفيوم في دعم تعليم STEM في ضوء الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠٣٠ STIوأستراليا الأمريكية المتحدة الولايات وخبرتي EG٢٠٣٠ ، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٧٧)، ٢٩١٧-٣٠٤٥.
- عبد اللطيف، عماد عبد اللطيف محمود(٢٠١٩).دور الجامعة فى تعزيز مهارات المواطنة العالمية لطلابها فى ضوء متطلبات سوق العمل دراسة ميدانية بجامعة سوهاج،المجلة التربوية، كليه التربيه، جامعة سوهاج،(٦٢)، ٣٦١-٣٤٧.
- عطية،عماد محمد محمد (٢٠١٤). واقع ممارسة طلبة الجامعة للمواطنة العالمية ودور الجامعة في تنميتها جامعة أسوان نموذجاً، دراسات فى التعليم الجامعى، كليه التربية، جامعة عين شمس،(٣٧)، ٢٠٤-٢٨٢.
- صقر، ولاء السيد عبد الله السيد (٢٠١٩). المتطلبات الإدارية لتفعيل مشروع جامعه لأطفال بـ ح.م.ع، مجلة كليه التربية في العلوم التربوية، كليه التربية، جامعة عين شمس،(٤٣) ١، ٢٠٢-٣٥١.
- محمد، سيدة سلامة، عطا الله، فاطمة محمد البردويلى(٢٠٢١). دور المدرسة فى تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدى طلابها على ضوء بعض المتغيرات المعاصرة دراسة تحليلية، مجلة البحث العلمى فى التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس،(٤) ٢٢، ١-٤٤.

- محمد، هبة الله سرور خليل(٢٠١٩). متطلبات بناء شراكة مجتمعية بين جامعة الطفل والمدرسة لتهيئة مناخ مدرسى داعم لتربية الإبداع، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة دمياط.
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة(٢٠١٥).التربية على المواطنة العالمية مواضيع وأهداف تعليمية، منظمة الأمم المتحدة، جنيف.
- هوامش، إسراء السيد فؤاد، رضوان، حنان أحمد، مهناوى، أحمد غنيم(٢٠٢١). متطلبات تفعيل جامعة الطفل بمصر فى ضوء التحديات المجتمعية المعاصرة، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها،(٣٢) ١٢٨، ٢٥٣-٢٨٠.
- لافي، سعيد لافى(٢٠١٥).تنمية الابداع، عالم الكتب، القاهرة.
- أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا(٢٠١٩). جامعة الطفل بمصر، القاهرة.
- أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا(٢٠١٧). برنامج حاضنة العقول العلمية المصرقية، القاهرة.
- أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا (٢٠١٨). برنامج جامعة الطفل فى الفترة من ٢٠١٥-٢٠١٨، القاهرة.
- أكاديمية البحث العلمى وجامعة بنها(٢٠١٥).عقد اتفاق تعاون(رقم ١٠) بشأن مبادرة أطفال علماء لمستقبل أفضل المعنون تحت اسم: جامعة الطفل، جامعة بنها.
- الموقع الرسمى لأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا(٢٠٢٠). جامعة الطفل- القيم والرؤية والرسالة، متاح على http://chiduni.asrt.sci.eg.24/10/2020
- الموقع الرسمى لأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا(٢٠٢٠).جامعة الطفل، متاح على: http://childuni.asrt.sci.eg.24/10/2020
- الموقع الرسمى لأكاديمية البحث العلمى، جامعة الطفل- الأهداف، تاريخ الزياة ٣٢٠٢٢. متاح على الموقع http://ww/asrt/sco/eg/ar/index.php/grants-3/childuni

المراجع الأجنبية

- AChildren's University Means, White Book, Available at: https://eucu.net/Resources/Documents/EUCUNET%20Charter_sma"pdf. Accessed (11-5-2018)
- Ake, Bjerstedt (2009). Education for international understanding Global. ***(Eric Reborts)*** No. 72.
- Becky S., Can-Seng, Ooi& Natalie, B. (2019). Playful learning? An extreme comparison of the Children's University in Malaysia and in Australia,

Journal of Applied Learning & Teaching, 2(1), Available at: http://journals.sfu.ca/jalt/index.php/jalt/index.

– Deloitte AG (2017).what key competencies are needed in the digital age? The impact of automation on employees companies and education, ***Deloitte Creative Studio***, Switzerland.

– Evan S (2019). Perceptions and experiences of Global Citizenship Education. PHD. College of professional studies. ***Northeastern University***. Boston. Massachusetts.

– Guo, Linyuan (2014). "Preparing Teachers to Educate the 21st Century Global Citizenship-Envisioning and Exacting". ***Journal of Global Citizenship and Equity Education***. 4 (1).

– Gorand. Stephen & et al (2017): Children's University-Evaluation Report and Executive Summary December 2017, Education Endowment Foundation, ***Durham University***, United Kingdom.

– John MacBeath, the fourth evaluation covers the period 2011- 2013 that includes an overview of the children's university(CU) ***trust's first five year: April 2007 to January*** 2013.

– Maria Zajac (2018). The children university model and beyond- a pilot study, e-mentor" 2018, nr 4(76), p.4, http://dx.doi.org/10.15219/em76.1369.

– UNESCO (2013). Outcome document of the Technical Consultation on Global Citizenship Education Global Citizenship Education: ***An Emerging Perspective***. UNESCO.

– UNESCO (2013). Global Citizenship Education: An Emerging Perspective-Outcome Document of the Technical Consultation on Global Citizenship Education. Paris.

– Natalia A., Stephen R., Shonda G. & LaVelle H. (2018). Perception of university responsibility and global citizenship. ***Department of Psychology***. University-Commerce.

Owen, D (2006). What Research Tells Us About the Implementation of Education for Democracy Materials in Classrooms: A Review of Stated Goals and Achieved Results, Paper Prepared for Presentation at the Conference on Democracy Promotion and International, Cooperation Cosponsored by the Center for Civic Education and the Bundeszentrale fur Politische Bildung, Denver, CO, September 24-29.

Overton, David T. (2010). Formation of Children's University "Formative Issues and Initial Concerns, ***Procedia Social and Behavioral Sciences***, 2 (2), December.

Oxfam (2014). Education for Global Citizenship- A Guide for Schools. Oxford. England

Shelly, Becky & et.al (2019). Playful Learning? An Extreme Comparison of the Children's University in Malaysia and in Australia, ***Journal of Applied Learning*** & Teaching, 2 (1).

Twigg, D. (2011). Handle with care: Researching the lived experiences of young children in early childhood settings. ***International Journal of Arts & Sciences***, (11)4, 169-178.

Wakefield Children's University (2016): Inspiring Children to Discover Their Potential, ***Start Up Guide for Schools*** 2016-2017, Wakefield College, London.

Zahabioun, Sh (2013). Global Citizenship Education and Its Implications for Curriculum Goals at the Age of Globalization. ***International Education Studies*** 6(1).195-206.